بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع بدولة محمد كلمة الاسلام ونصب بسعيه علوما يهب الفضل
الجود والاكرام وجوم بحروف سيوفه حركات تأيدات الايام وجعل في
عرفه بنيانا على الفتح بالمرام وضمن غنايم الخير وحفض اللئام واعراب بعوامل اتاحمد
للدين طيرتها في الاحكام ما فواختلف طيرتها في الاحكام ومنادي كل قريب وبعيد
الى الصلة وعوايد التمام وجعل الزمان والمكان ظروف الانعام العام حمدا يكون
لقدر حامدا في التقدم والتقديم بمنزلة الاستفهام وصلى الله على رسوله محمد المصطفى
وعلى آله واصحابه المختص بالاسماء حكم التصغير والتكسير والترخم والادغام
فيقول المفتقر الى الله الغني الجليس محمود بن الشيخ اسعيد بن عبد الله بن مكائل الجربر
فلما كان كتاب القواعد في النحو الذي صنفه الامام البهام ابو محمد بن يوسف جام
سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه وبكرامة الفوز ارضاه مشتملا على فوائد شريفه
ومحتويا على زوايد لطيفه تدل على تخفيف مؤلفه ودقة نظر مولفه وكان
في بعض الفاظه انها يحتاج الى تكميل اردت ان اشرح شرحا على وفق ترتيبه وحل
تركيبه بعد التماس طايفة مني وكنت ارغب عنه نظرا لما بضاعة المزجات وكانوا
يرغبون فيه بانه مشتمل على غوامض النحاة وسميته بتوضيح الاعراب في شرح قواعد
الاعراب فاستعنت الله بذلك راجيا ان يوافقني لما اردت على وجه التمام وسائلا
منه ان يعصمني من عقابه الاليم ويدخلني الجنة انه هو الغفور الرحيم قال الشيخ
الامام المقتدى به العالم العامل تاوه للمبالغة حجة العرب الحق الحجة نفيها
والبرهان على من قامت به الحجة مبالغة كما يوصف الرجل بانه عدل اشد تاشيكه به
جمال الدين لقبه ابو محمد كنيته عبد الله عطف بيان من يوسف بن هشام فان قيل
لم لم يبدأ المصنف بالحمد كما هو دأب المتقدمين قلنا لانه انما لم يبدأ لانه ابتداء بسم الله
ثم رتب عليه من الاسماء صفاته الرحمن الرحيم ولا يغني بالحمد الا هذا لانه الوصف الجميل

على جهة التفضيل فصدا مطلقا بهذه فوايد منقول القول والمثل اليه اما مقدر في الدرس
على ان يكون التديباجة متقدما على النسخة او ملفوظ على تقدير ان يكون التديباجة
مؤخرا عن تاليف النسخة جليلة اى عظيم القدر لا بالنظر في نفسه بل بالنسبة
الى النسخ التي يكون فوايدها اقل منها في هذه النسخة في قواعد جمع قاعدة هي
حكم كلي ينطبق جميع جزئياته ليعرف احكامها منه كقولنا كل ما اشتمل على علم الفاعلية
فهو مرفوع وكل ما اشتمل على علم المفعولية فهو منصوب وكل ما اشتمل على علم
المضاف اليه فهو مجرور والاعراب اعلم ان الاعراب في اللغة الابانة وانما
سمي تغير اواخر الكلمة باختلاف العوامل اعرابا لان التغيير يبين معنى الفاعلية
والمفعولية والمضافة فسمي اعرابا ليوافق اللفظ المعنى وقيل اخذ من قولهم
عربت معدته اى فسدت واعربتها اى ازالت فسادها فيكون غيره افسد
للسبب لان الاعراب ازالة اللبس والفساد الا ترى انك اذا قلت غلام زيد
عمرو فسد كلامك لانه لا يعرف الفاعل من المفعول والمضاف واذا عربت ازلت
فسادها فلاجل هذا سمي اعرابا وقيل ماخوذ من قولهم امرات عروب اى خبيثة
كلامها فاذا كان في اواخر الاسم هذا التغيير يكون كلامك محبوبا عند المخاطب فلاجل
ذلك سمي اعرابا وفي الاصطلاح الاعراب هو اختلاف اواخر الكلمة باختلاف
العوامل لفظا مثل جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وتقديرا مثل
هذا عصا ورايت عصا ومررت بعصا فاختلاف حركات تناول اختلاف
الفاء والعين واللام واواخر الكلمة فصل يخرج عن هذا الحد اختلاف الفاء وقوله
باختلاف العوامل فصل اواخر يخرج عن هذا الحد المبني الذي يختلف اواخره نحو من زيد ومن
الرجل ومن ابنك فمن بسكون النون والفتح والكسر لا يسمى اعرابا لانه
لا بعامل فان قيل لم حصل الاعراب في اواخر الكلمة قلت الاعراب يدل على احوال
الذات قبل تفهم الاحوال فوجب ان يكون الاعراب في اواخره نا لتفهم الذات
اولا ثم تفهم احوالها وقيل الاعراب يمنع عن اول الكلمة لانه يلزم الابتداء

بان يكن وعن وسطها ايضا لانه يلتبس تغيير الاوزان بتغيير الاعراب فلم
يبق الا آخر الكلمة فان قيل الاعراب لفظا ام معنى قلت الاعراب معنى يعرف
بالتعب الاتيان وهو احتصاص بالرفعية وذهاب اخيها جاءني زيد و
احتصاص النصبية وذهاب اخيها اذا قلت رايت زيدا وكذلك الجر فهذه
الاحتصاصات التي تجعل باختلاف العوامل اعراب والحركات ادلة الا ترى
ان الحركات قد يوجد في المبنيات والاعراب قد يوجد في المعربات
والحركات له الا ترى ان الاسم المقصور لا يظهر الاعراب في لفظه لان الالف
مدة هوائية ساكنة لا تقبل الحركة يقفي اي يتبع هذه الفوايد متاثلها جادة
اي الطريق الصواب وتطلعه اي ترى متاثلها في الامد القصر اي في الزمان القليل
على نكت كثيرة النكت جمع نكتة والنكتة كل نقطة من بياض على سواد وعلى نكتة
الكلام لطايفه لها دقايقه من الابواب من الانواع بمعنى باب والباب النوع والا
واللام فيه عوض عن المضاف اليه اي من ابواب الاعراب علمها علم من طلب
لمن حب منصوب بنزع الخافض اي كعلم من طلب المحبوب اذا كان محبوبه
مريضا وسميتها بالاعراب اي المبين لان الاعراب وان كان مصدرا
فانه بمعنى اسم الفاعل عن قواعد الاعراب قواعد جمع قاعدة والقاعدة والقانون
والاصل الفاظ مترادفة ومن الله استمد التوفيق هو تسهيل اسباب
الخير وتنهية اسباب الشر وقيل هو الامر المقرب بالسعادات الابدية وقيل
التوفيق في العرف ان يجعل الله تعالى افعال الظاهرة موافقة لاوامره مع
بقاء اختيار فيها وان يجعل باطن قلبه موافقة لما يحبه والهداية وهو
الايصال الى المطلوب وهدى يهدي يتعدى بنفسه الى المفعول الثاني كقوله تعالى
اهدنا الصراط المستقيم وبالى وباللام منعول الى كذا وكذا اي الى اقوم طريق بمنه
وكرمه وتنحصر القواعد في اربعة ابواب الباب هو مدخل الدخول
اي هذا مدخل في معرفة الجملة واحكامها وفيها اربع مسائل اعلم ان الكلام

الشيء

الشيء ينبغي ان يتصور اولا ذلك الشيء بوجه لان المجهول من جميع الوجوه
لا يمكن طلبه وينبغي ايضا ان يتصور الغرض يكون سعيه ما بثا فطالب النحو
ومستعمله ينبغي ان يتصور النحو اولا ثم يتصور الغرض من قبل تعلمه
حتى يكون في طلبه على بصيرة فنقول النحو في اللغة يجيء على معان منها معنى
الجانب كقولك سرت الى نحو دار فلان اي الى جانبها ومنها معنى القصد كقولك
نحوت نحوك اي قصدت قصدك ومنها معنى النوع كقولك عندي ثلثة انحاء من
الطعام اي انواع منه ومنها معنى المقدار كقولك جاءني نحو الف اي مقداره
ومنها معنى الشبه والمثل كقولك مررت برجل نحوك اي يشبهك ومثلك ومنها
معنى البعض كقولك اكلت نحو السمكة اي بعضها وفي الاصطلاح النحو علم
باصول يعرف بها احوال الفاظ الكلم من جهة الاعراب والبناء وانما سمي علم الاعراب
نحوا لان ابا الاسود الدؤلي سمع ذات يوم قارئا يقرأ ان الله بريء
من المشركين ورسوله بكسر اللام فجاء الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال
الى اراك سهوا تاخ الى استنباط قانون يقوم به العرب كلامها فقال امير المؤمنين
اخ واشار الى الرفع والنصب والجر فحذا هذا العلم على هذه الثلثة فلاجل
تبرك لفظ على تسمى العلم نحوا والغرض من النحو معرفة الاعراب والاعراب
لا يوجد الا فيما يقع تركيب الاسنادي الذي لا يوجد الا في الكلام والكلام انما
يتركب من كلمتين فلذلك عدوا تهم في ترتيب الكتب النحوية تقديم الكلمة
على الكلام لان الكلمة جزء الكلام والشيء انما يعرف بعد معرفة اجزائه و
انما لم يذكر الخص رحمة الكلمة لكونها معلومة او لان الخص تبيين الاعراب لا يوجد
الا في الكلام فلاجل ذلك قدم شرح الكلام والجملة فقال في شرحها
اعلم ان اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة وتعني بالمفيد ما يحسن السكوت عليه
والمراد من السكوت اما سكوت المتكلم او سكوت السامع او سكوتهما جميعا و
قيل في حد الجملة كل لفظ افاد السامع فائدة يحسن سكوت المتكلم عندها

421

والفرق بين الكلام والجملة ان الكلام في اللغة اسم مصدر بمعنى المصدر الكتبي
هو التكليم كالسلام بمعنى التسليم تتبع على القليل والكثير والجملة اسم مؤنث بمنزلة
التمرة لا تتبع الا على واحد ولذا يصح ان جميع القرآن كلام الله تعالى ولا يصح
ان يقال جملة وهي مثنى وجمع والكلام لا يثنى ولا يجمع والمراد بالمفيد كل
مركب من كلمتين اسند احديهما الى الاخرى والمراد بالكلمتين اسم وفعل
مثل قام زيد او اسمان مثل زيد قايم فالاول يسمى فعلية والثاني يسمى اسمية وانما
يسمى جملة لا جمالها لان مجملات النكرات خلوا عن علامات التعريف وان الجملة اعم
من الكلام فكل كلام جملة ولا ينعكس اى ليس كل جملة كلاما الا ترى ان نحو قام
زيد من قولنا ان قام زيد قام عمرو يسمى جملة ولا يسمى كلاما ان حرف من حروف
الشرط للمستقبل يقتضي جملتين بجعل احديهما شرطا والاخرى جزاء واتما وجب
ان يعمل الجزم لانها لما كانت مقتضية للجملتين وجب ان يكون عاملة فيهما
فاختير لها عمل الجزم لطول ما يقتضيه والمقتضي الطويل يناسبه الجزم لان الجزم
حذف وتخفيف قام فعل ماض وزيد مرفوع لفظا لانه فاعله والفعل مع
الفاعل جملة فعلية في محل الجزم فعل شرط وقام عمرو جزاء الشرط وان مع الفعل
الشرط وجزاء الشرط جملة شرطية وكلام مفيد ولا محل لها من الاعراب لانها جملة
ابتدائية لانه لا يجب السكوت عليه اى ان قام زيد وحده فيسمى على قام زيد
جملة ولا يسمى كلاما ثم الجملة تسمى جملة اسمية ان بدأت باسم كزيد قايم زيد مرفوع
لفظا مبتدا وقايم مرفوع لفظا لانه خبره وفاعل قايم ضمير مستتر فيه عائد الى زيد
والاسم الفاعل مع فاعله مفرد وليس بجملة والمبتدا مع الخبر جملة اسمية لا موضع
لها من الاعراب لكونها ابتدائية وان زيدا قايم ان حرف من حروف المشبهة
بالافعال للتحقيق تنصب المبتدا وترفع الخبر عند البصريين وعند الكوفيين تنصب
المبتدا وخبره مرفوع كما كان قبل دخول ان زيدا منصوب لفظا لانه اسم
ان وقايم مرفوع لفظا لانه خبره وان مع اسمها وخبرها جملة اسمية لا محل لها من الاعراب

لكونها

لكونها ابتدائية وهل زيد قايم الواو للعطف هل حرف من حروف الاستفهام
تدخل على جملة اسمية كما ذكرنا في المتن وعلى الجملة الفعلية مثل هل قام زيد فزيد
مرفوع لانه مبتدا وقايم مرفوع لانه خبره والمبتدا مع الخبر جملة اسمية لا محل لها
من الاعراب لكونها ابتدائية وما زيد قايما حرف مشبه بليس زيد مرفوع لانه
اسم ما وقايما منصوب خبره ومع اسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لكونها ابتدائية ومشابهة ما بليس من وجهين احدهما انها لنفي الحال كما ان
ليس كذلك وثانيهما انها تدخل على المبتدا والخبر كما ان ليس كذلك وفعلية
ان بدأت بفعل كقام زيد قام فعل ماض زيد مرفوع لانه فاعله والفعل مع فاعله
جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها جملة ابتدائية وهل قام زيد هل
حرف استفهام قام فعل ماض زيد مرفوع لانه فاعله والفعل مع فاعله جملة فعلية
ابتدائية لا محل لها من الاعراب وزيدا ضربته وبا عبد الله لان التقدير ضربت زيدا
ضربته ضرب فعل ماض والتاء ضمير مرفوع بارز في محل الرفع لانه فاعله وزيدا
منصوب لانه مفعول به والفعل مع الفاعل والمفعول جملة فعلية ابتدائية
لا محل لها من الاعراب وضربت الثاني تفسير لضربت المقدر فلا محل لها من الاعراب
ايضا ويا حرف ندا وعبد منادى مضاف منصوب بيا التي هي نائبة مناب ادعو
تقديره وادعو عبد الله ادعو فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا وعبد منصوب
لفظا لانه مفعول به مضاف الى الله ولفظة الله مجرور لكونه مضافا اليه عبد و
الفعل مع الفاعل والمفعول جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها ابتدائية
واتما ذكر الجملة الفعلية والاسمية لان الجملة في الحقيقة فعلية واسمية
غير ان الشرط لما خالف الظاهر يجري الجملة فيه مجرى الجزء منها في عدم الافادة
وان الظرف لما ناب عن الفعل قام مقامه فعد وكل منهما على حدة واذا قيل زيد
ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدا وابوه مرفوع لفظا مبتدا ثان وعلامة الرفع الواو
لكونه من الاسماء الستة المعتلة المضافة لا غير ياء المتكلم وحذا خيف الالتباس

122

والهاء ضمير مجرور متصل في محل الجر لكونه مضافا اليه عايد الى زيد وغلامه مبتدا ثالث مضاف الى الهاء والهاء ضمير مجرور عايد الى ابوه منطلق مرفوع لفظا خبر ثالث وهو غلامه والثالث وخبره خبر الثاني وهو ابوه والثاني وخبره خبر الاول وهو زيد ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه منطلق جملة صغرى وابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق وصغرى بالنسبة الى زيد وعمرو بكر لكنا هو الله ربي اذا اصله لكن انا هو الله ربي اصل لكنا لكن انا بتخفيف النون لكن والدليل عليه من وجهين احدهما انه لا يستقيم ان تكون لكن المشددة لان المشددة لا تقع بعدها الضمير المرفوع كما لا يقع بعد ان بل تقع بعدها الضمير المنصوب التي هي الحرف المشبهة بل من حروف العطف ما ولا يستقيم تقدير ضمير الشان لان ضمير الشان لا يخفف الا في ضرورة فوجب ان يكون اصل لكن لكن وان الثاني انهم وقفوا عليها بالالف ولو انها لكن انا لم يجز الوقف عليها فوجب ان يكون من حروف العطف لا من الحروف المشبهة بالافعال فاذا كان اصله لكن انا فنقلت فتحة الهمزة الى النون وحذفت الهمزة حذفا على غير قياس وادغمت نون لكن في نون انا بعد اسكنت فصار لكنا او نقول حذفت الهمزة مع حركتها وادغمت نون لكن في نون انا فصار لكنا فانا ضمير مرفوع منفصل في محل الرفع مبتداء وهو ضمير مرفوع في محل الرفع مبتداء ثان والله خبر للمبتداء الثاني وربي نعت الله وعند البصريين بدل منه مبتداء ثالث وربي خبر المبتداء الثالث والمبتداء الثالث مع خبره خبر المبتداء الثاني والمبتداء الثاني مع خبره جملة اسمية في محل الرفع للمبتداء الاول وهو انا والعايد من الجملة الى المبتداء الياء المجرورة باضافة ربي اليه وهذه الجملة على ما قبلها والمعنى لكن لا اقول كما تقول بل اقول هو الله ربي وقراءة ابن ابي عامر باثبات الف انا في الوصل والوقف جميعا وحسن ذلك وقوع الالف عوضا من حذف الهمزة وغيره لا يثبتها الا في الوقف وعن ابي عمرو انه وقف بالهاء لكنه وقراءة لكن هو الله ربي بسكون النون وطرح انا وقراءة ربي ابن كعب رضه لكن انا

على الاصل

على الاصل وفي قراءة عبد الله لكن انا لا اله الا هو الله ربي ومثل زيد غلامه جارية زوجها ابنه امرأته دارها سقفها خشبة ساج وهو سقفها وكذلك في كل جملة خبر راجع الى مبتداء ها في اصل زيد خشب سقف داره امرأة ابن زوج جارية غلامه ساج المسئلة الثانية في بيان الجملة التي لها محل من الاعراب وهي سبع احديها اي الجملة الواقعة خبرا او موضعها رفع في باب المبتداء وان مثال الاول نحو زيد قام ابوه زيد مبتداء قام خبر فعل ماض وابوه مرفوع لفظا فاعله والضمير المجرور عايد الى المبتداء والفعل مع فاعله جملة فعلية في محل الرفع خبر للمبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية ليس لها محل الاعراب ومثال الثاني ان زيدا ابوه قايم ان حرف من الحروف المشبهة بالافعال زيدا منصوب لفظا اسمها وابوه مبتداء والضمير فيه عايد الى اسم ان وقايم خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية في محل الرفع لانه خبر ان وان مع اسمها وخبرها جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها ابتدائية ومحل الجملة نصب في باب كان وكاد وكانوا يظلمون كان فعل ماض من الافعال الناقصة دخل على المبتداء فيرفع المبتداء ويصير اسمه وتنصب الخبر ويصير خبره والواو ضمير مرفوع في محل الرفع لانه اسمه ويظلمون فعل وفاعله الواو والفعل مع الفاعل جملة فعلية في محل النصب لانه خبر كان وكان مع اسمه وخبره جملة فعلية لا محل لها من الاعراب. اعلم ان كان يجيء في كلام العرب على خمسة اوجه احدها ان يكون ناقصة كما ذكرنا في المتن والثاني ان يكون تامة بمعنى وقع ووجد وحدث كقوله تعالى وان كان ذو عسرة اي وان وجد ذو عسرة وكن فيكون احدث فيحدث والثالث ان يكون زايدة كقوله تع كيف نكلم من كان في المهد صبيا والرابع ان يكون بمعنى صار كقوله تع كنتم خير امة وكان في الكافرين اي صرتم وصار والخامس ان يضمر فيها ضمير الامر والشان وما بعدها مرفوع بالابتداء كقولك كان زيد خارج اي كان الامر والحديث زيد خارج وما كاد وايفعلون الواو عوض من حروف العاطفة لمطلق الجمع

من غير تعرض لمقارنة ولا ترتيب وما وحرف نفي وكاد فعل من افعال المقاربة ترفع
الاسم وخبره تنصب الفعل المضارع في تقدير اسم فاعل منصوب والواو ضمير
مرفوع متصل في محل الرفع لانه اسمه ويفعلون جملة فعلية في تقدير اسم فاعل
منصوب خبره تقديره وما كادوا يفعلون فاعلين والثانية والثالثة الواقعة
حالا او الواقعة مفعولا ومحلها النصب والى الثانية نحو وجاؤا ابا هم عشاء يبكون
جاؤا فعل وفاعل وابا هم منصوب لفظا لانه مفعول به وعلامة النصب الالف
والضمير المجرور المضاف اليه عائد الى فاعل جاء وهو الواو وعشاء منصوب
لفظا لانه مفعول فيه بجاء يبكون فعل مع فاعله جملة فعلية في محل النصب
حال من فاعل جاؤا وكانت حينئذ لهيئة الفاعل والفعل مع الفاعل والمفعول
به جملة فعلية معطوفة على ما قبلها والثالثة الواقعة المفعولية تقع في ثلثة
مواضع تحكيه بالقول نحو قال اني عبد الله قال فعل ماض فاعله مستتر فيه عائد
الى عيسى عم وان حرف من حروف المشبهة بالافعال والياء المتصل به في محل
النصب لانه اسمها وعبد الله خبرها وان مع اسمها وخبرها في محل النصب لانه مفعول
لقال وقال مع الفاعل والمفعول به جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها ابتدائية
وثانية للمفعول الاول في باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ ظن فعل ماض من افعال
القلوب مستدعية للمفعولين لا يجوز الاقتصار على احدهما والتاء المتصل
في محل الرفع فاعله وزيدا منصوب لفظا لانه مفعول به اول ويقرأ فعل
مضارع فاعله مستتر فيه عائد الى زيد والفعل مع الفاعل جملة فعلية في محل النصب
لانه المفعول به الثاني والفعل مع الفاعل والمفعول به الاول والمفعول الثاني
جملة فعلية لا محل لها من الاعراب ومعلق عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين
احصى واول الاية ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا ثم
حرف عطف للترتيب مع التراخي بعثنا فعل وفاعل وهم ضمير منصوب متصل
في محل النصب لكونه مفعولا به لبعثنا واللام في لنعلم للتعليل ونعلم منصوب

بان المضمر بعد اللام اي مبتداء والحزبين بالاضافة واحصى فعل ماض وفاعله
المستتر فيه عائد الى اي وامدا ظرف لاحصى وان شئت كان ظرفا للبثوا واجاز
الزجاج نصبه على التمييز وقيل نصبه على انه مفعول به لاحصى كانه قال لنعلم ايهم
احصى لامدا واو من هؤلاء واللام للتعليل وما في قوله لما لبثوا يجوز ان يكون
مصدرية اي للبثهم ويجوز ان يكون موصولة على تقدير لما لبثوا فيه فحذف فيه
وقد عند ذلك هذه الاية مثال ضرف الجار والمجرور من الصلة وقد قالوا لا يجوز
ذا ولبثوا مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها صلة للموصول او الموصول
مع صلته في محل الجر باللام والجار والمجرور ظرف لغو متعلق باحصى واحصى مع فاعله
ومتعلقه جملة فعلية في محل الرفع لانه خبر للبتداء والمبتداء مع خبره في محل النصب لانها
سدت مسد مفعولي علم ولنعلم مع متعلقه في تاويل المصدر المجرور باللام وجار
والمجرور متعلق ببعثنا وبعثنا مع فاعله ومفعوله ومتعلقه جملة فعلية معطوفة على
جملة ما قبلها وانما قال معلقا عنها العامل لان من خصايص افعال القلوب التعليق
مع لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق وحرف النفي نحو علمت ما زيد منطلق وهمزة
الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وانما علق مع هذه الحروف لما ان اللام
الابتداء وحرف النفي وهمزة الاستفهام صدر الكلام فلذلك لم يكن اعمال تلك الافعال
فيما بعدها ومعنى التعليق ان يمتنع اعمالها لفظا لعارض كرونما وان كان في المعنى
مرادا ومن خصايصها ان يلغوا عملها اذا وقعت متوسطة نحو زيد علمت قايم و
متاخرة نحو زيد قايم علمت لاستقلال الجزئين كلاما لان المفعولين في الاصل
مبتداء وخبر فكان ذكر الافعال كذكر الظروف في المعنى فاذا قلت زيد ظننت
قايم فكانك قلت زيد قايم في ظني بخلاف باب اعطيت فانه ليس بين مفعوليه
نسبة حتى اذا الغي يستقلان كلاما وقد تنقل الالغاء عند التقديم نحو ظننت زيد قايم
وعليه قول الشاعر ارجو واامل ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويل وكذلك
قوله اني وجدت ملاك الشيمة الادب والجمهور على التبيين فحذوف ضمير الشان

للضرورة والاصل وما اخاله واني وجدته والفرق بين الالغاء على انه يجوز الالغاء
في التقديم واعتذر الجمهور والتعليق مع كون الافعال في الحالين غير عاملة
ان في التعليق لا يمكن اعمالها لفظا لمانع لفظي كما في الصورة المذكورة واما في
الالغاء فيمكن ان ينصب الجزئين على المفعولية في الوسط والتأخر وايضا في صورة
التعليق المذكورة بعده مفعول من حيث المعنى باتأويل نحو معنى علمت ازيد عندك
ام عمرو وعلمت جواب هذا الاستفهام ومن خصايصها انها اذا ذكر احد المفعولين
فلا بد من ذكر الاخير بخلاف باب اعطيت لانها في المعنى على عليه من منسوب
ومنسوب اليه فلو اقتصر على احدهما اختار المعنى بخلاف باب اعطيت فلن مفعولا ليا
منسوبا ومنسوبا اليه فلذلك جاز ذكر احدهما وترك الاخر فلينظر انها ازكى طعاما
فانها مبتداء وازكى في تقدير الرفع خبره وطعاما نصب على التمييز والجملة في محل النصب
لانه تمفعول به فلينظر والاربعة الجملة المضاف اليها هو محلها الجر نحو قال هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم هذا اسم من اسماء الاشارة في محل الرفع لانه تمبتداء ويوم
مرفوع لانه خبره فعلى هذا التقديم يكون اشار اليه يوم بقيته ينفع فعل مضارع
الصادقين مفعول لينفع صدقهم مرفوع لانه فاعله والضمير المجرور مضاف اليه الصادقين
عائد الى الصادقين والفعل مع الفاعل والمفعول جملة فعلية في محل الجر لكونه مضافا
اليه ليوم والمبتداء مع خبره في موضع نصب لانه تمفعول به لقال وقال مع فاعله المستتر
فيه ومع مفعوله جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الاعراب فانا يوم فانه جملة ظرفا
للقول وهذا اشارة الى القصص يكون اشار اليه والجار الذي تقدم اي بقول الله تع هذا
الكلام في ينفع الصادقين فهذا اشارة الى ما تقدم وهو قوله واذ قال الله عيسى ويجوز
على قول الكوفيين ان يكون يوم ينفع مبنيا على فتح لاضافته الى الفعل فاذا كان كذلك
احتمل موضعه النصب والرفع على ما تقدم من تقريرين وانما ينفع البناء في الظرف اذا اضيف
الى الفعل غير المعرب اذا كان الفعل مبنيا فانا اذا كان الفعل معربا فلا يبنى الظرف
اذا اضيف اليه عندهم فان قيل اذا وقع ينفع مضافا اليه ليوم فما وجه قول النحاة انه يكون

المضاف اليه

ان يكون المضاف اليه من خواص الاسم قلت يمكن ان يجاب عنه بوجهين احدهما
انه بتقدير المصدر فيكون تقديره يوم نفع الصادقين والوجه الآخر ان المراد من
الخواص ان الفعل لا ينبغي مضافا اليه بغير الظرف اما في الظرف فيجوز ان يقع الفعل
مضافا اليه يومهم بارزون يوم نصب على الظرفية هم مبتداء وبارزون خبره والجملة
مع خبره جملة اسمية في موضع خفض باضافة يوم اليها وظرف الزمان اذا كان بمعنى اذا
اضيف الى الجملة الفعلية وكل جملة وقعت بعد اذا سواء كانت اسمية مثل
جئتك اذ زيد قايم فجملة زيد قايم في محل الجر لكونه مضافا اليه لاذا واذ ظرف زمان
عارض مبني في محل النصب لانه تمفعول فيه بجئتك والفعل مع الفاعل والمفعول فيه
جملة فعلية مثل جئتك اذ قام زيد فمحل الجملة الفعلية في محل الجر لكونه مضافا اليه
لاذ والعامل في اذ جئتك وبعد اذا مثل والليل اذا يغشى يغشى فعل
مضارع وفاعله مستتر فيه والفعل مع فاعله في محل الجر لكونه مضافا اليه لاذا واذا
من الظروف المبنية المختصة بمعنى الاستقبال والعامل فيه اقسم والجار والمجرور
ظرف لغو متعلق باقسم لتقدير تقديره ما اقسم والليل اذا يغشى والقسم مع فاعل
المستتر فيه وهو انا جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الاعراب وكذا قوله تعالى اذا
اصابهم البغي هم ينتصرون او حيث مثل اجلس حيث زيد جالس اجلس
امر مخاطب وفاعله مستتر فيه وهو انت وحيث ظرف من الظروف المبنية المكانية
الموضوعة لمكان نسبة وزيد جالس جملة اسمية في موضع الجر لكونها مضافا اليه
لحيث والعامل في حيث اجلس اولما الوجودية عند من قال بحرفيتها
مثل لما جيتني اكرمتك لما من الظروف المبنية بمعنى حين وهي لوقوع شيء
لوقوع غيره ولا يضاف الا الى الجملة الفعلية والعامل في لما جوابه حيث فعل ماض والنون
للوقاية والياء ضمير منصوب مفعول به والفعل مع الفاعل والمفعول جملة فعلية
في محل الجر لكونه مضافا اليه لما والعامل في لما اكرمتك وهو جواب فيكون تقديره
اوقعت اكرامي في زمان مجيئك كما كان الفاعل في الظروف المتضمن للشرط

نحو اذا هو الجواب على التصحيح وقد يكون جواب لما مذكورا كقوله تع فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به هو العامل وقد يكون محذوفا نحو قوله تع لما جاءهم كتاب من
عند الله مصدقا لما معهم اى حمدوه وهو جواب لما فحذف لعلم اعلم ان لما
يجئ على ثلثة معان احدها بمعنى حين وهى اذا ادخلت على الفعل الماضى
كقوله تع ولما جاء موسى لميقاتنا اى حين جاء موسى والوجه لشئ ان يأتى
لما بمعنى لم فهى اذا ادخلت على الفعل المستقبل كقوله تع ولما يأتكم مثل
الذين خلوا فيجزم ح المستقبل والثانى ان يكون بمعنى الا وذلك اذا دخل
على غيرها كقوله تع ان كل نفس لما عليها حافظ وقيل لما يجئ فعلا بمعنى جمع
مثل لما تلمّوا من قولهم لممت الشئ اى جمعته ومنه قوله تعالى كلا لما
فهى اى جملة فى موضع خفض باضافتهن اى باضافة هذه الظروف اليها اى الى
الجملة والثالث اى من المواضع التى للجمل محل من الاعراب الجملة الواقعة جوابا
لشرط جازم ومحلها الجزم اذا كانت مقرونة بالفاء او باذا المفاجئة فالاول اى
الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم اذا كان مقرونة بالفاء نحو من يفضل الله فلا هادى
له ويذرهم فى طغيانهم يعمهون ولهذا اى لاجل ان محل الجملة جزم اذا وقع
جوابا لشرط جازم مع كونها مقرونة بالفاء قرئ بجزم يذر عطفا على محل الجملة
الجزائية مع الفاء من شرطية يضلل فعل الشرط وسقوط الحركة علامة للجزم
ولفظة الله فاعله محل من منصوب بيضلل لانه مفعوله والفاء رابطة
لجواب الشرط ولا نفى جنس هادى اسمها لا وهو مع لا فى محل الرفع
لانه مبتدأ والضمير المجرور فى له عائد الى من والجار والمجرور مع متعلقه ظرف
مستقر فاعله مستتر عائد الى الاسم لا والظرف مع فاعله جملة ظرفية فى محل الرفع
لانه خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة اسمية مع الفاء فى محل الجزم لانه جزاء الشرط
مع جزائه جملة شرطية لا محل لها من الاعراب ويذرهم برفع الراء وجزمها فالرفع
على اضمار هو يذرهم فيكون الجملة الاسمية فى محل النصب واقعة موقع

الحال

الحال عن فاعله يضلل حينئذ لهيئة الفاعل والجزم على العطف على موضع الفاء
مع ما بعدها فيكون محمولا على جواب الشرط وما دى له فى طغيانهم ظرف لغو يتعلق
بيذرهم يعمهون جملة فعلية فى محل النصب لانها وقعت حالا عن مفعول يذر مبين
لهيئة المفعول به اعلم ان اذا وقع فى مثل قولنا يعنى فى كل موضع وقع
بعد من فعل مشتغل عنه بضميره نحو من يكرمنى اكرمه مهما مرفوع بالابتداء واختلفوا
فى خبره بعضهم هو الجملة الجزائية وحدها والجملة الشرطية لا يجوز ان يكون
خبرا لكونها فى صلة من وبعضهم على ان الخبر هو الجملتان جميعا كانك قلت
اى انسان اما ان يكرمنى اكرمه اذا قلت زيدا اضرب فمنصوب
المحل على المفعولية لاضرب الذى بعده كانك قلت اى انسان تضرب اضرب فهو
اعنى من يختص بأولى العلم ويقع على الواحد مثل قولهم ومنهم من ينظر اليك وعلى اثنين قوله ساك
مثل قولهم ومنهم من يحيبان عندك وبجمع مثل قوله تع ومنهم يستمعون اليك
والمذكر والمؤنث مثل قوله تع ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نتذكر
الاول وتأنيث الثانى ومثال الثانية اى جملة الواقعة جوابا لشرط جازم باذا
المفاجئة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون الواو للعطف
ان حرف شرط تصبهم فعل ومفعول به وسيئة فاعله والباء للتعليل ما بمعنى
الذى قدمت فعل ماض وايديهم فى تقدير الرفع لانه فاعل قدمت والضمير المجرور
المضاف اليه لايدى عائد الى مفعول تصب ومفعول والضمير العايد الى الموصول لان
العايد اذا كان مفعولا لا يجوز حذفه وتقديره بما قدمته ايديهم والفعل مع الفاعل
والمفعول به جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها صلة للموصول والموصول مع صلته
فى محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بتصبهم والفعل مع الفاعل والمفعول به
ومتعلقه فعل الشرط اذا للمفاجاة هم مبتدأ يقنطون خبره والمبتدأ مع
خبره جملة اسمية والجملة الاسمية مع اذا المفاجاة فى محل الجزم جزاء شرط وفعل
الشرط وجزاءه جملة شرطية معطوفة على ما قبلها لا موضع لها من الاعراب هكذا

426

هذه الجملة انما صارت اذا المفاجات بمنزلة لانها لابتداء بها اى لايقع فى
اول الكلام كالابتداء بالفاء وانما قال اذا المفاجات لان اذا التى فيها
معنى الشرط غير اذا التى للمفاجات والتى للشرط يبتدأ بها اى يقع فى اول الكلام
فلا يكون للشرط واذا التى للمفاجات لايبتدأ بها فاشبهت الفاء فوقعت موقعها
وصارت جوابا للشرط وقد يدخل اذا التى للمفاجات الفاء فى جواب الشرط نحو
وايه لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقيل انما جاز اذا مع الجملة
الاسمية موضع الفاء لدلالتها على التعقيب كالفاء لانها للمفاجات وانما لم يجئ
موضع الفاء فى غير الجملة الاسمية لان الفجائية لاتدخل الا على الجملة الاسمية
غالبا نحو ان قام اخوك ان حرف شرط وقام فعل ماض واخوك فاعله وعلامة الرفع
فيه الواو والكاف فى محل الجر لكونه مضافا اليه لاخو والفعل مع الفاعل جملة فعلية
فعل الشرط وقام ماض وعمرو فاعله والفعل مع الفاعل جملة فعلية جزاء الشرط
وفعل الشرط مع جزائه جملة شرطية فمحل الجزم محكوم به للفعل وحده مجردا عن
الفاعل لا للجملة اى الفعل مع الفاعل بسببها وكذلك القول فى فعل
الشرط ولهذا تقول اذا عطفت عليه اى على فعل الشرط المضارع واعملت الفعل
الاول كما هو مذهب الكوفيين ومقول القول نحو ان قام فعل شرط ويقعد معطوف
واخوك فاعل قام لايقعد وفاعل يقعد مضمر فيه عائد الى اخوك لان تقديره ان قام
اخوك ويقعد قام عمرو جزاء الشرط فتخرم المعطوف وهو يقعد قيل ان تكمل
الجملة الشرطية وكمال الجملة الشرطية بالفاعل تقديره ان قام اخوك ويقعد قام عمرو
والتاسعة الجملة التابعة لمفرد كالجملة المنعوت بها اى بالجملة التى وقعت
صفة للنكرة لان الجملة لاتقع صفة للمعرفة ومحلها اى محل الجملة الواقعة صفة
لمفرد بحسب منعوتها اى بحسب وصوفها من الرفع والنصب والجر فمهما اى الجملة الواقعة
صفة فى موضع رفع تكون موصوفها مرفوعا فى نحو من قبل ان يأتى يوم لابيع فيه
واول الاية يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم فى نصب بيع جعل لا النفى الجنس

وبيع اسمه

وبيع اسمه فى محل الرفع مع لا بمنزلة ليس ومن رفع بيع جعل لا مشبهة بليس
وبيع اسمه وفيه جار ومجرور مع متعلقه ظرف مستقر فاعله مستتر فيه عائد الى البيع
واما الضمير المجرور البارز فى فيه عائد الى اليوم والظرف مع فاعله جملة ظرفية
فى محل الرفع لانها خبر للمبتدأ او للا ولا للمبتدأ مع خبره او مع لا جملة اسمية فى محل
الرفع لانها صفة اليوم ويوم فاعل يأتى مع فاعله جملة فعلية فى تقدير مصدر مجرور
لكونه مضافا اليه لقبل وقبل ههنا موجب مجرور لفظا مع من والجار والمجرور
ظرف لغو والعامل فيها انفقوا او الجملة فى موضع نصب فى نحو واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله اتقوا فعل وفاعل ويوما منصوب على الظرفية والعامل فيه اتقوا
ترجعون فعل وفاعل وفيه متعلق بترجعون وكذلك الى الله فترجعون مع فاعله
ومتعلقه جملة فعلية فى موضع نصب نعت ليوما فيل ان يوما فى الاية نصب
على الظرفية فيكون منعولا فيه تقديره واتقوا عذاب الله يوما وابو على ينصبه
لكونه منعولا به كقولك فكيف تتقون ان كفرتم يوما ترجعون وقراء بفتح التاء و
كسر الجيم اى يصيرون وبضم التاء وفتح الجيم اى ترجعون فترجعون مستقبل
رجع يكون لازما ومتعديا تقول رجع زيد ورجعته كما تقول وقعت زيدا ووقعته
وغاض الماء ونضبه وجاء الكلب وجأته وقيل انتصاب يوما بكونه منعولا
به اولى فيكون المعنى اتقوا عقاب يوم فحذف عقابا وهو المضاف واقيم يوما
مقامه فيكون منعولا به وليس انتصابه على الظرفية لان ذلك يوجب
تكليفهم يوم القيمة ويصير المعنى اتقوا فى ذلك اليوم وليس المعنى كذلك
وانما المعنى اتقوا عقابه فى الدنيا ومثله انذرهم يوم الحسرة اى عقاب يوم الحسرة
والجملة محلها جر فى نحو يوم لاريب فيه فلا النفى الجنس وريب اسم لا ولا مع
اسمه كاسم واحد ولذلك بنى ريب على الفتح لانه مع لا تضمنا عشر فلا مع اسمه مبتدأ
وفيه خبره الجار مع المجرور ويتعلق بمحذوف اى ثابت فيه فالخبر فى الحقيقة هو هذا
المحذوف وفيه منصوب المحل لانه معمول المحذوف فاذا دل الظرف عليه حذف

وانتقل الضمير منه الى الظرف لوقوعه موقعه فهذه الجملة الاسمية في محل الجر لكونه
صفة ليوم ويوم مجرور مع اللام التي للاختصاص والجار والمجرور يتعلق بجامع
في ما قبل الاية وهو ربنا انك تجمع الناس ليوم لاريب فيه التابعة
الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب نحو زيد مبتداء وقام ابوه جملة فعلية
في محل الرفع لانه خبره وقعد اخوه جملة قام ابوه في موضع رفع لانها خبر المبتداء
وكذلك قعد اخوه لانها معطوفة عليها اى على جملة قام ابوه فجملة قام ابوه تسمى
جملة صغرى وزيد قام ابوه تسمى جملة كبرى فجملة الصغرى هنا جملة فعلية
وجملة الكبرى جملة اسمية المسند [illegible] في بيان الجملة التي لا محل لها من
الاعراب وهي ايضا سبع احدها الجملة الابتدائية وتسمى المستانفة ايضا
نحو انا اعطيناك الكوثر فان حرف من الحروف المشبهة بالافعال واسمه الضمير
المنصوب المتصل بها الا ان اصل انا انسا فحذف احد النونان لاجتماع الامثال
والمحذوف هي الثانية بدلالة جواز حذفها في ان تقول ان زيدا قايم فتحذف
الثانية وتبقى الاولى على سكونها ساكنة ولو كانت المحذوفة هي الاولى لبقيت
الثانية متحركة لانها كذلك كانت قبل الحذف ولا يجوز حذف الثالثة لانها
من الاسم وكذا كان اسم ان واعطيناك من الاعطاء وهو يقتضي المفعولين
فاضمر بارز انا في محل الرفع لكونه فاعلا له والكاف مفعوله الاول والكوثر مفعوله
الثاني والجملة في محل الرفع لكونه خبرا لان وان مع اسمها وخبرها جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لكونها جملة ابتدائية ونحو ان العزة لله جميعا بعد قوله
ولا يحزنك قولهم وليست محكية بالقول لفساد المعنى الواو للعطف ولا
لنهي الغايب يحزنك محذوم بلا والكاف في محل النصب لانه مفعول به ليحزن
وعلامة الجزم سقوط الحركة وقولهم فاعل يحزنك وهم في محل الجر بالاضافة
القول اليه عائد الى الكفار ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والعزة
اسمه ولله مع العامل المستقر فيه جملة ظرفية في محل الرفع لانه خبر ان وجميعا

حال

حال من الضمير في الظرف اى مجتمعة والعامل جميعا هو شبه الفعل وهو الظرف وان
مع اسمها وخبرها جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة ابتدائية وليست
محكية بالقول لفساد المعنى اى ليس هذه الجملة الاسمية بمقول القول لانها لو
كانت مقول القول لزم ان يقول الكفار ان العزة لله جميعا فاذا قالوا لم يكونوا
كفارا وليس بحزن النبي عليه السلام والمراد من قولهم تكذيبهم النبي وتهديدهم وتشاورهم
في تدبير هلاكه عليه السلام وابطال امره وسايرما يتكلمون في شانه وان العزة
لله استيناف بمعنى التعليل كانه قيل هلا لا تحزن فقيل ان العزة لله
جميعا اى ان الغلبة والعزة لله جميعا وليكن احد اشقى منها لانهم ولا غيرهم
فالله يغلبهم وينصرك عليهم كتب الله لاغلبن انا ورسلي وقراءة ابو جعفر ان
بالفتح بمعنى لان العزة على صريح التعليل ونحو لا يستمعون الى الملاء الاعلى
بعد وحفظا من كل شيطان مارد اى خارج عن الطاعة وليست جملة لا يستمعون
صفة للنكرة التي شيطان ولا حالا منها اى من النكرة لوضوحها لكون النكرة
موصوفة بمارد فيكون ذو الحال نكرة مخصصة بصفة وهي لا يصح الصفة
لان الحفظ من شيطان لا يستمعون لا معنى وكذلك الحال لان الحفظ من شيطان حال كونهم
لا يستمعون لا معنى له وقيل الاستيناف لا يجوز ايضا لان الجملة المستانفة
في الغالب يكون جوابا لسوال سايل فان السايل لو سئل لم يحفظ السموات من الشيطان
فاجيب بانهم لا يستمعون ليم يستقيم المعنى ايضا فبقي ان يكون كلاما منقطعا مبتداء
اختصاصا لما عليه حال السرقة للاستماع وانهم لا يقدرون ان يسمعوا الى كلام
الملائكة او يسمعون فان قلت اى فرق بين سمعت فلانا يتحدث وسمعت
اليه يتحدث حديثه والى حديثه قلت المعدى بنفسه يفيد الادراك والمعدى
بالى يفيد الاصغاء مع الادراك لانهم سكان الارض عن ابن عباس رضه يسمعون
ولا يسمعون وبهذا ينصرف التخفيف على التشديد وانما دخلت الى مع يسمعون
في قراءة من خفف السين وهو يحتاج الى حرف نحو قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا

ولا تسمع فيها لاغية فانه متعذر بنفسه لكنه يمكن ان يقال المفعول محذوف وتقديره
لا يسمعون القول ما تهيى الى الملاء الاعلى او صفتين الى الملاء الاعلى ويجوز ان يكون
محل يسمعون على يصغون كما يقال اصغى اليه فكذا سمع اليه او يقال ان يسمعون
بالتخفيف حمل على مطاوعه وهو يستمع بالتشديد فكما ان السمع يتعدى بالى فقوى
فكذا ان يستمع يتعدى بالى بالتخفيف بالى وفعلت وافتعلت في التعدى سواء
فيستمع مطاوع سمع بالتخفيف واستمع ايضا مطاوع سمع فتعدى سمع بالتخفيف
مثل تعدى مطاوعه واقول الاية انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا
فان حرف من الحروف المشبهة بالافعال وما ضمير منصوب في محل النصب لانه
اسمها زينا فعل وفاعل والسماء مفعوله والدنيا في تقدير الجر لكونه مضافا اليه
للسماء وبزينة الجار والمجرور متعلق بزينا من حفظ الكواكب ونون بزينة
وهي قراءة حفص عن عاصم غاية ابدل الكواكب منها لان الزينة لانها هي الزينة وقد قراء
حمزة وابو بكر عن عاصم نصب الكواكب وتنوين زينة على انهما اعملا الزينة في
الكواكب فنصبا بها على تقدير بزينتها الكواكب كقوله تع او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما او جعلا منها بدلا من موضع الجار والمجرور فانا قراءة الجماعة بحذف التنوين
او الاضافة فمحفوظ على تقدير انا زينا السماء الدنيا بتزيين الكواكب اى
بحسن الكواكب لانها زينت السماء بحسنها وقد يجوز ان يكون حذف التنوين
لالتقاء الساكنين والكواكب بدل من زينة كقراءة من نون زينة وحفظا
الواو للعطف حفظا نصب على المصدر اى حفظنا حفظا ومن حرف جر وكل
مجرور من وشيطان مجرور لكونه مضافا اليه لكل ومارد صفة لشيطان
والجار والمجرور متعلق بحفظا وزينا مع فاعله والمفعول به ومتعلقه جملة فعلية
في محل الرفع لكونه خبر ان ولا النفي يستمعون فعل وفاعله الواو في محل الرفع
عائد لكل الشياطين لانه في معنى شياطين والى الملاء الجار والمجرور متعلق بيستمعون
والاعلى في تقدير الجر لكونه صفة الملاء والفعل مع الفاعل ومتعلقه جملة فعلية

لا محل لها

لا محل لها من الاعراب لكونها ابتدائية ومن مثلها قوله حتى ماء دجلة اشكل
حتى ماء دجلة حرف ابتداء وماء دجلة مبتدأ واشكل خبره والمبتدأ مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لكونها ابتدائية وعن الزجاج وابن درستويه ان الجملة بعد
حتى ابتدائية في موضع جر بحتى وخالفهما الجمهور لان حروف الجر لا تتعلق عن العمل
بان لا يعمل لتغاير يعمل معنى ولوجوب كسر ان دلالة على ان حتى لا يعمل فيما بعدها
في نحو قولك مرض زيد حتى انهم لا يرجونه ولو عمل حتى فيما بعدها لوجب فتح
ان مرض فعل ماض وزيد فاعله وحتى للابتداء وان حرف من الحروف المشبهة
بالافعال والهاء ضمير منصوب في محل النصب لانه اسم ان ولا النفي ويرجون
فعل مضارع وفاعله ضمير مرفوع بارز متصل وهو الواو والهاء في محل النصب
لانه مفعوله والفعل مع الفاعل والمفعول به في محل الرفع لانه خبر ان وان مع
اسمها وخبرها جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها ابتدائية واذا دخل
الجار على ان فتحت همزتها نحو ذلك بان الله هو الحق ذلك مبتدأ وبان مع اسمها وخبرها
في محل الرفع بالباء والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ والباء حرف الجارة للتعليل مثل قوله تع انكم ظلمتم
انفسكم باتخاذكم العجل ان من حروف المشبهة بالافعال الله اسمها هو مبتدأ والحق
خبره والمبتدأ مع خبره جملة اسمية في محل الرفع لانه خبر ان وان مع اسمها وخبرها
في محل الجر بالباء والجار والمجرور مع متعلقه جملة ظرفية وفاعله مستتر فيه عايد
الى ذلك والظرف مع فاعله جملة ظرفية في محل الرفع لانه خبر المبتدأ وهو ذلك
قيل ذلك في موضع رفع على الخبرية على اضمار مبتدأ او على الابتداء ويضمر الخبر
وهو حاصل وذا اسم مبهم مبني والاسم عند البصريين الذال والالف زائدة
لبيان الحركة والتنوية وذا بكماله هو الاسم عند الكوفيين وجمعا اولاء واللام
للتاكيد دخلت لتدل على بعد المشار اليه والكاف للخطاب لا موضع لها من الاعراب
وكسرت اللام المتعرف بينها وبين لام الملك اذا قلت ذلك اى في ملكك وذلك
اى الوصف بخلق الليل والنهار والاخالة بما يجري فيهما وادراك كل قول او فعل

سبب اية الحق اثبات الالهية الثانية هي الجملة الواقعة صلة لاسم موصول
نحو جاء الذي قام ابوه جاء فعل ماض الذي اسم موصول وقام فعل ماض وفاعله
ابوه وعلامة الرفع الواو والهاء في محل الجر لكونه مضافا اليه لابو عايد الى الموصول
والفعل مع فاعله جملة فعلية ليس لها محل من الاعراب لكونها صلة للموصول
والموصول مع صلته في محل الرفع لكونها فاعلا لجاء والفعل مع فاعله جملة فعلية لا محل
لها من الاعراب لكونها ابتدائية اعلم ان الذي اسم مبهم مبني ناقص يحتاج الى صلة
وعائد فهو مبني غير معرب في الواحد والجمع ويعرب في التثنية لصحة التثنية
اذ لا يختلف ولا يأتي في جميع الاسماء الا على مثال واحد وليس كذلك الجمع وعلة
بناء الذي انه شابه الحروف لافتقاره ووقوعه على كل شيء فمنع الاعراب كالحرف
وانما سمي ناقصا لانه يحتاج الى صلة وهي احدى الجمل الاربع الذي خرجا بوه منطلق
ابوا ما مكسا وفي الدار اوان تكرمه يكرمك وبعضهم اجاز وقوع الفعاء الموصول في نحو
مررت بالذي القايم اخوه بجر القايم على زيادة الذي اذ التقدير مررت بالقايم
فكانت الذي زايدة متمكنين بقوله من الغر اللاي الذين اذا هم بها بوا اللياب
خلقه الباب فتفقوا المكوا بالبيت على زيادة الذين لان التقدير من الغر اللاي اذا
تتفقوا هم فتفقوا على ان تتفقوا استتر الفعل المحذوف اي اللاي اذا تتفقوا هم خاف
اللياب وان من حكم الموصول ان ينزل مع صلته منزلة اسم واحد لان الموصول مع صلته
يقع فاعلا كما ذكر في المتن ومفعولا مثل رايت الذي ابوه قايم ومضافا مثل
رايت غلام زيد الذي عنده مال وبهذا كلها احترام المفرد او الحرف نحو عجبت مما قمت
اي من قيامك مما قمت في موضع جر بمن وانا قمت وحدها فلا محل لها من الاعراب
عجبت فعل وفاعل ومن حرف جر وما مصدرية قمت فعل وفاعل والفعل مع فاعله
جملة فعلية لا محل لها من الاعراب بل مع ما المصدرية في محل الجر بمن والجار والمجرور متعلق
بعجبت والفعل مع فاعله ومتعلقه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب الثالثة المعترضة
بين الشيئين نحو فلا اقسم بمواقع النجوم اي بمقارنته لانه وقت قيام المتهجدين

الاية

اعتراض مع

الاية وذلك لانه قوله تع انه لقران كريم جواب فلا اقسم بمواقع النجوم وما بينهما اعتراض
لا محل لها من الاعراب في اثناء هذا الاعتراض اخر وهو لو تعلمون عظيم معترضة بين
الموصوف والصفة وهما قسم عظيم واول الاية فلا اقسم بمواقع النجوم وانه
لقسم لو تعلمون عظيم انه لقران كريم اللام للعطف ولا زايدة او قبل غير زايدة
وهي رد لكلام قبله اقسم فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وهو انا والباء من
حروف الجار والجار مع المجرور متعلق باقسم ومواقع مجرور بالباء والنجوم مجرور
لكونه مضافا اليه لمواقع والجار والمجرور يتعلق باقسم واقسم مع فاعله جملة فعلية
لا محل لها من الاعراب لكونها جملة ابتدائية والواو للعطف وان من الحروف المشبهة
بالافعال والهاء في محل النصب لانه اسمها واللام للابتداء قسم خبر ان لو حرف
الشرط تعلمون فعل وفاعل والفعل مع الفاعل جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها
معترضة بين الموصوف وهو قسم وصفته وهو عظيم وعظيم صفة لقسم وان
مع اسمها وخبرها جملة اسمية معترضة بين القسم وجوابه وهو لقران كريم وان من
الحروف المشبهة بالافعال والهاء في محل النصب لكونها اسمان واللام للابتداء قران
خبر ان وكريم صفة لقران وان مع اسمها وخبرها جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لكونها جواب القسم قيل قوله تعالى بمواقع النجوم من باب التقديم والتاخير فالتقدير
فلا اقسم بمواقع النجوم انه لقران كريم الى قوله تنزيل من رب العالمين وانه
لقسم عظيم لو تعلمون ظ قوله تع وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض في اعتراض
لانه اعترض بها بين القسم والمقسم عليه وهو قوله لقران كريم واعترض بلو تعلمون
بين الموصوف وهو قسم وصفته وهو عظيم ويجوز الاعتراض باكثر من جملة نحو قوله
تع فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساكم
حرث لكم فقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين اعتراضية باكثر من جملة
بين كلامين متصلين معنى وهما فاتوهن ونساكم لان قوله تع نساؤكم حرث
لكم بيان لقوله فاتوهن من حيث امركم الله يعني ان المعنى الذي امركم به هو مكان

الحرث لان الغرض الاصلي في الاتيان طلب النسل لاقضاء الشهوة فلا تواخذن الآن
حيث يأتي لهذا الاعراض فالنكتة في هذا الالتفات الترغيب فيما امروا به والتنزيه
عما نهوا عنه خلافا لابي علي والرابعة التقريرية وهي الكاشفة بحقيقة ماتليه والستروا
النجوى الذين ظلموا اهل هذا الا بشر مثلكم فجملة الاستفهامية مفسرة للنجوى وقيل
بدل منها اي من النجوى اسروا فعل وفاعل والنجوى في تقدير النصب لانه مفعول به
لاسروا الذي سلم موصول وظلموا فعل ماض وفاعله الواو والفعل مع فاعله
جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها صلة للموصول والموصول مع صلته بدل من الضمير
المرفوع في اسروا والضمير في اسروا عائد على الناس قبله وقيل الذين ظلموا رفع
على اضمارهم الذين وقيل الذين في موضع نصب على اعني واجاز الفراء يكون
الذين في موضع خفض نعتا للناس وقيل الذين رفع بدل من الواو وتكون للجمعة
فقد اسروا واتى لفظ الضمير في اسروا مع ان الفعل لا يثنى ولا يجمع اذا اسند
الى الظاهر على لغة من قال اكلوني البراغيث فانهم جروا الواو للجمعة عن الضمير
وجعلوه حرفا كما في الجمع في الاسم كقولك الزيدون عمرون وقيل الذين رفع على اضمار
نقول وقيل الذين صفة للناس والواو في واسروا ضمير يرجع الى الناس كانه
قيل اقترب للناس الذين ظلموا وقيل في موضع نصب على الذم اي اذم
الذين ظلموا وهل من حروف الاستفهام بهذا اسم من الاسماء الاشارة في محل الرفع
لانه مبتداء والا حرف استثناء نعت كله لوقوعه في كلام ناقص وبشر خبر المبتداء
ومثلكم بدل من بشر والمبتداء مع خبره جملة اسمية مع هل فلا يحتمل هذه الجملة ان
تكون تفسيرا للنجوى ويحتمل ان يكون في موضع الجر على اضمار القول كانه قال الذين
ظلموا يقولون لهذا بشر مثلكم فحذف القول كقوله جاؤا بعذق هل رايت الذئب
قط فهل رايته صفة لعذق على اضمار القول فيكون تقديره جاؤا بعذق يقال فيه
هل رايت الذئب قط ونحو مستهم البأساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين
خلوا وقيل حال من الذين الكاف للتشبيه مثل مجرور بالكاف والذين اسم

موصول

التفسيرية

موصول خلوا فعل وفاعل والفعل مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب
لوقوعها صلة للموصول والموصول مع صلته في محل الجر لكونه مضافا اليه لمثل
ومثل مجرور بالكاف والجار والمجرور يتعلق بالمحذوف ومستهم فعل ومفعول
والبأساء فاعله ومعنى البأساء الشدة والضراء معطوف على البأساء ومعنى
الضراء الفقر والفعل مع فاعله ومفعوله به جملة فعلية استينافية لا محل لها من
الاعراب مبينة حال الذين كانه قيل كيف ظالمهم فقيل مستهم البأساء ونحو
كمثل ادم خلقه من تراب الاية فجملة خلقه من تراب تفسير للمثل اي المثل الذي
تقدم ذكره وهو قوله ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب
ان حرف من الحروف المشبهة بالافعال ومثل اسم ان ومثل مضاف الى عيسى
في تقدير الجر لكونه مضافا اليه للمثل وعند نصب على الظرف والله مجرور لكونه
مضافا اليه لعند وعامله مستتر فيه وهو كائنا او استقرارا والظرف مع فاعله
جملة ظرفية في محل النصب لكونه صفة للمثل والكاف حرف جر للتشبيه ومثل مجرور
بالكاف وادم مجرور لكونه مضافا اليه للمثل والجار والمجرور يتعلق بالمحذوف
وفاعله مستتر فيه عائدا الى اسم ان والظرف مع فاعله جملة ظرفية في محل الرفع
لكونه خبر ان وان مع اسمها وخبرها جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها ابتدائية
خلقه فعل ماض وفاعله مستتر فيه عايد الى الله والهاء في محل النصب لكونه مفعولا به
لخلق عائدا الى ادم والفعل مع الفاعل والمفعول به جملة فعلية لا موضع لها من الاعراب
لوقوعها تفسير للمثل ولا يجوز ان يكون صفة لادم لان ادم معرفة والمعرفة
لا توصف بالجملة النكرة ولا يجوز ان يكون ولا يجوز ان يكون خلقه من تراب
في موضع الحال من ادم لان الحال لا يكون بالفعل الماضي ونحو تومنون بالله
ورسوله يغفر لكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم هل حرف من حروف
الاستفهام وادل فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وهو انا ونحن في محل النصب
على انه مفعول به على حرف جر تجارة مجرور بعلى والجار والمجرور متعلق بادلكم والفعل

مع الفاعل والمفعول به ومتعلقه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب وتنجي فعل مضارع
وفاعله مستتر فيه وهو حي عائد الى تجارة وكم في محل النصب لانه مفعول به من عذاب
الجار والمجرور متعلق بتنجيكم واليم صفة لعذاب والفعل مع فاعله والمفعول به
ومتعلقه جملة فعلية في محل الجر لكونه صفة لتجارة وتؤمنون فعل مضارع وبالله
الجار والمجرور يتعلق بتؤمنون ورسوله معطوف على الله وفعل مع فاعله جملة فعلية
وقعت تفسير التجارة لا محل لها من الاعراب لكونها تفسيرية وقيل مستانفة
بمعنى آمنوا بدليل يغفر لكم بالجزم وقائل هذا القول المبرد فانه يقول لفظ تؤمنون
لفظ الخبر ومعناه الامر كانه قال آمنوا وجاهدوا وذلك قال يغفر لكم بالجزم لانه
جواب الامر فهو محمول على المعنى والدليل على ذلك ان مصحف عبد الله كتب على صورة
آمنوا على الامر وقال غير المبرد تؤمنون وتجاهدون عطف بيان على ما قبله وتفسير
للتجارة كانه قال هل ادلكم على تجارة ثم لم يدر التجارة فبينها بالايمان والجهاد
فيكون على هذا يغفر لكم جواب الاستفهام محمولا على المعنى لان معنى هل تؤمنون
بالله وتجاهدون يغفر لكم لانه قد بين التجارة بالايمان والجهاد فهي هما في المعنى
فكانهما قد لفظ بهما في موضع التجارة بعد حمل الجواب على ذلك المعنى وقال الفراء
جواب الاستفهام فان اراد هذا المعنى فهو حسن وان لم يرده وذلك غير جائز
لان الدلالة لا تجب فيها المغفرة بالقبول والعمل على الاول اي على ان يكون تؤمنون
بالله جملة مفسرة وقعت بيانا للتجارة وهو اي يغفر لكم يكون جواب الاستفهام
منزلا لسبب السبب منزلة السبب اذ الدلالة سبب الامتثال انتهى وقال الشلوبين
التحقيق ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسره فان كان له اي للجملة المفسرة محل
من الاعراب فهي اي الجملة المفسرة كذلك اي لها محل من الاعراب والا فلا فالثاني
اي الجملة المفسرة التي ليس لها محل من الاعراب ضربة من نحو زيدا ضربته التقدير
ضربت زيدا ضربته فلا محل للجملة المقدرة وهو ضربته لانها مستانفة فكذلك تفسيرها
وهو ضربته اي ليس للجملة المفسرة ايضا اعراب والاول اي المفسرة التي لها

محل

محل من الاعراب نحو انا كل شيء خلقناه بقدر ان من الحروف المشبهة بالافعال
وانا اسمها في محل النصب لان تقديره انا وكل شيء منصوب بانه مفعول به بفعل
مقدر وهو خلقناه كان تقديره خلقنا كل شيء والفعل مع الفاعل والمفعول به
جملة فعلية في محل الرفع لكونها خبر ان وان مع اسمها وخبرها جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب وخلقناه فعل وفاعل ومفعول به والفعل مع الفاعل و
المفعول به جملة فعلية وقعت مفسرة فخلقناه المذكورة مفسرة لخلقناه
المقدرة وذلك في موضع رفع اي في محل خلقنا المقدر رفع لانها خبر لان فكذلك
المذكورة اي محل الجملة المفسرة في محل الرفع واعلم انه تقل عن الائمة السبعة
نصب كل شيء دون الرفع وكان الاختيار على اصول البصريين رفع كل شيء
ان الاختيار في قولك انا زيد لقيته ورزيدا لقيته الرفع احسن عندهم من النصب
وقيل النصب عربي وانما عدل الائمة الى النصب لانهم لو رفعوا وقرؤا انا كل
شيء خلقناه بقدر امكن ان يكون في موضع الجر وصفا لشيء ويكون الخبر
بقدر على تقدير انا كل شيء مخلوق لنا بقدر فلما تردد الامر في الرفع بين هذين عدلوا
الى النصب على تقدير انا خلقناه كل شيء فيكون الخلق علما لكل شيء وهو الغرض
من الاية ولا يجوز في النصب ان يكون خلقناه صفة لشيء لانه تفسير الناصب
والصفة كما لا تعمل في الموصوف كذا لا تعمل فيما قبل الموصوف فلهذه الفائدة جاءت
الاية منصوبة وان كان الاختيار في قولهم زيد لقيته الرفع والرفع في الاية
قراءة ابو سماك العدوي البصري وايضا ان النصب هو الاختيار عند الكوفيين
لان انا عندهم لطلب الفعل فمتى ما اتى بالنصب اولى فيما فالنصب عندهم في كل
هذا لاجل اختيار هذا الخلاف اليه معنى العموم والخروج عن الشبهة كان النصب اقوى و
من ذلك زيد الخبز يأكله فيأكل في موضع رافع لانها مفسرة للجملة المحذوفة وهي اي
الجملة المحذوفة في محل الرفع على الخبرية استدل على ذلك بعضهم اي على ان الجملة

المقدرة بحسب ما تقدره بقول الشاعر لمن نحن نؤمنه يبت وهو من قطع الجزم
في الفعل المضمر للفعل المحذوف تقديره لمن نؤمن نحن نؤمنه انتهاء للعطف
ومن اسم من اسماء الشرط نؤمن فعل مضارع مجزوم بمن وفاعله مستتر فيه وهو
انا ومفعوله ضمير متصل ينؤمن عائد الى من ونحن تاكيد للضمير المستتر فيه ومن مع نؤمن
في محل الرفع على انه مبتدا يبت فعل مضارع مجزوم على انه جزاء الشرط وفاعله
مستتر فيه عائد الى من والفعل مع الفاعل جملة فعلية جزاء الشرط في محل الرفع
على انه خبر المبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية والواو للحال وهو مبتدا وامن
خبره والمبتدا مع خبره جملة اسمية في محل النصب على انه حال من فاعل يبت جملة
الفاعل تخامة الواقعة جوابا للقسم كوانك لمن المرسلين يس والقران
الحكيم في موضع ليس نصب على معنى اقرا يس ويجوز ان يكون موضعها رفعا
على ان معنى هذا يس وذلك يس على ان يكون ذلك مبتدا ويس خبره
في محل الرفع والواو للقسم والقران مجرور بالواو والحكيم مجرور لانه صفة
للقران والجار والمجرور يتعلق باقسم المقدر تقديره اقسم بالقران الحكيم
انك لمن المرسلين ان من الحروف المشبهة بالافعال والكاف في محل النصب
لانه اسمها واللام لام الابتداء من المرسلين جار ومجرور يتعلق بمحذوف والجار
والمجرور معا متعلقة ظرف مستقر في محل الرفع على انه خبر ان وان مع اسمها وخبرها
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها جواب القسم وقيل من هنا للتبعيض
وانما دخلت لام الابتداء مع ان المكسورة دون المفتوحة لان المكسورة لا تغير
معنى الابتداء وسائر هذه الحروف تغير فتدخل على خبر المكسورة مثل ان زيرا القائم
او على الاسم اذا فصل بين الاسم وبين المكسورة نحو ان في الدار لزيدا او على
ما بين الاسم والخبر وهو متعلق الخبر نحو ان زيدا لطعامك لاكل وانما اشترطوا في
دخول اللام الاسم المفصل بين ان وبين الاسم لانه يمتنع دخول لام الابتداء على الاسم

اذا لم يفصل نحو ان زيدا قائم لان اجتماع حرفين متفقين في المعنى ولهذا
لم يدخل هذه اللام على ان اعلم ان لام الابتداء تدخل على الاسم وتدخل فعل
مضارع شبيه بالاسم وقال ثعلب لا يجوز زيد ليقوم لان الخبر بها لها محل
من الاعراب وجواب القسم لا محل لها ورد بقوله تع والذين امنوا وعملوا الصالحات
معطوف على امنوا لننبوئنهم جواب القسم وقع خبر المبتدا ومعنى لننبوئنهم اي
لننزلنهم وقراء لنبوينهم من الثواء وهو النزول والاقامة واتما عدى لننبوئنهم
الى المفعولين اما لانه اجرى مجرى لننزلنهم او حذف الجار وايصال الفعل والجواب
عما قال ثعلب ان التقدير والذين امنوا وعملوا الصالحات اقسم بالله لننبوئنهم
وكذا التقدير فيما شبهه ذلك فالجزم مجموع جملة القسم المقدرة وجملة الجواب المذكورة
لا مجرد الجواب ان قلت جملة الواقعة جوابا للشرط غير جازم كجواب اذا واذا
ولو ولولا نحو اذا قام زيد بل قعد عمرو فجملة قام زيد في محل الجر لكونه مضافا اليه
لاذ واما جملة قعد عمرو فلا محل لها من الاعراب لكونها جوابا للشرط غير جازم وكجواب
لو مثل قوله تع ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا
قراء بالياء والتاء فالياء على ان يكون الذين ظلموا هم الفاعلون والفعل مع فاعله
جملة فعلية في محل الجر لكونه مضافا اليه لاذ والعامل فيه اذ يرون وقوله ان القوة
جميعا متعلق بجواب لو تقديره لو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب لعلموا
ان القوة لله جميعا ومن قراء بالتاء فالتاء لخطاب النبي صلى الله عليه وسلم
والذين ظلموا في محل النصب على ان يكون مفعولا للترى وان القوة ايضا متعلق
بجواب لو اي لعلمتم ان القوة لله جميعا لعلمتم فعل وفاعل ان حرف مشبه
المشبهة بالافعال وقوة اسمها ولله الجار والمجرور ظرف مستقر في محل الرفع
على انه خبر ان وجميعا حال من الضمير المستتر في الظرف وان مع اسمها وخبرها جملة اسمية
سادة مسد مفعولي العلمتم ولعلمتم ولعلموا جملة فعلية لا محل لها من الاعراب
لكونها جواب شرط غير جازم وجواب لو لما محذوف لو لما اذا جاءهم نبا سنا تفرغوا الجملة

الثابتة التابعة لما لا موضع له كقولك قام زيد وقعد عمرو فجملة قام زيد لا محل لها
من الاعراب فكذلك جملة قعد عمرو ايضا لا محل لها من الاعراب اذا لم تقدر الواو للحال
فان قدرت الواو للحال يكون الجملة قعد عمرو في محل من الاعراب وهو النصب المسئلة
الرابعة الجملة الخبرية التي لم يسبقها ما يطلبها كزوما بعد النكرة المحضة صفات لها
وبعد المعارف المحضة احوال وبعد غير المحضة منها تحتمل لها احتمال الواقعة صفة حتى تنزل
علينا كتابا نقرؤه حتى تزل جر بالغاية وتنزل منصوب باضمار ان تنزل فعل مضارع
وفاعله مستتر فيه وهو انت علينا جار ومجرور متعلق بتنزل وكتابا منصوب
لكونه مفعولا به لتنزل والفعل مع الفاعل جملة فعلية في تقدير مصدر مجرور بحتى
والجار والمجرور متعلق على ما قبله وهو قوله وان نؤمن لرقيك فجملة نقرؤه صفة
لكتابا في موضع نصب لانه اي لان كتابا نكرة محضة وقد مضت امثلة من ذلك
في المسئلة الثانية وهي اي الجملة التابعة لمفرد فمحلها من الاعراب على حسب
متبوعها ومثال الواقعة حالا ولا تمش تستكبر الواو للعطف لا للكنهي وتمش
فعل وفاعل مجزوم بلا وسقط الحركة علامة الجزم فجملة تستكبر بالرفع في محل
النصب على انه حال من الضمير المستتر في تمش المقدر بانت لان الضمائر كلها معارف
بل هي اعرف المعارف والتقدير ولا تمش تستكبر اي لا تسقط عطيته لتأخذ اكثر منها
وقراءة الجيب تستكبر بالبدال التكون على الابدال من تمش كما قيل ولا تمش
لا تستكبر وقراءة الاعمش بالنصب باضمار ان ويؤيد قراءة ابن مسعود ولا تمش
ان تستكبر ويجوز في الرفع ان تحذف ان ويبطل عملها يعني كان اصل لن تستكبر
بالنصب فلما حذف لن ارتفع تستكبر ومثال الجملة المحتملة للوجهين اي الصفة
والحال بعد النكرة مررت برجل صالح يصلي مررت فعل وفاعل برجل يتعلق
بمررت وصالح صفة لرجل ويصلي فعل وفاعله مستتر فيه عائد الى رجل والفعل
مع فاعله جملة فعلية فان شئت قدرت منه يصلي صفة ثانية لرجل لانه تنكرة
فمحل الجملة جر بجرور وان شئت قدرت حالا منه اي من الرجل لانه قد قرب

تخصوص

تعرف بالقصد اي الرجل بالصفة وح يكون محل الجملة منصوبا يكون مبنيا
لهيئة الفاعل ومثال المحتملة للصفة والحال بعد المعرفة قوله تع كمثل الحمار يحمل اسفارا
قال المراد بالحمار الجنس وذو التعريف الجنس يقرب النكرة اول الآية مثل الذين
حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل مثل مبتدأ الذين اسم موصول ومحملوا فعل
وفاعل والتورية مفعول به يحملوا والفعل مع فاعله والمفعول به جملة فعلية لا محل لها
من الاعراب لكونها صلة للموصول والموصول مع صلته في محل الجر لكونه مضافا اليه للمثل
فجملة ثم لم يحملوها معطوفة على حملوا كمثل الحمار جار ومجرور مع متعلقه ظرف مستقر
فيه والظرف مع عامله جملة ظرفية في محل الرفع لانه خبر للمبتدأ فيحتمل الجملة ح قوله
تع يحمل اسفارا وجهين احدهما الحالية لان الحمار بلفظ المعرفة فيكون مبينا لهيئة
المفعول به والثاني الصفة لانه كالنكرة في المعنى لان الحمار كالتميم في قول الشاعر
ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني في الجار والمجرور
وفيه الخمسة اربع مسائل احدها انه لا بد من تعلق الجار والمجرور بفعل او ما فيه معناه اي
معنى الفعل وقد اجتمعا في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
صراط الذين بدل من الصراط الاول بدل الكل من الكل لان الصراط الثاني مقصود هنا
لان الصراط المنعم عليهم سهل واعم من صراط المستقيم وما هو سهل منه مطلوب
الا ترى انك اذا قلت رأيت اخاك زيدا اخاك زيدا مبدل منه واخاك بدل كل من كل فزيدا حتى من اخاك
لانه بدل على معنى واحد واخاك بدل على معان واذا قلت رأيت اخاك زيدا لم يكن
زيدا بدلا من اخاك بل عطف بيان وحق عطف البيان ان يكون الاول اعم من الثاني
لان الثاني مبين للاول كما في قولنا على سيدنا محمد وانعمت فعل وفاعل و
عليهم متعلق بانعمت والفعل مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها صلة
لاسم الموصول والموصول مع صلته في محل الجر لكونه مضافا اليه للصراط وقوله غير المغضوب
عليهم غير مبهم من وجه لانه اعرب للزومه الاضافة وحفظ على البدل من الذين او
على النعت لهم اذ لا يقصد بهم قصد شخص بأعيانهم فجرى مجرى النكرة فجاز ان يكون

غير نعت لهم ومن اصل غير انها نكرة ولن اضيف الى المعرفة لانها لا تدل على شيء معين
وقيل ان قوله غير المغضوب عليهم وصف للذين حيث كان مضافا الى ضمة
المنعم عليهم وان شئت حذفت غير على البدل من الهاء والميم في عليهم وقد روي
نصب غير عن ابن كثير وغيره ونصبه على الحال من الهاء والميم في عليهم او من الذين
اذ لفظتهم لفظ المعرفة وان شئت نصبت على الاستثناء المنقطع عند البصريين
ومنعه الكوفيون لاصل دخول لا على غير ولا يزاد الا في الاستثناء وان شئت نصب
على اضمار اعني وعليهم الثاني في موضع الرفع مفعول ما لم يسم فاعله للمغضوب
لانه بمعنى غضب ولا ضمير فيه اذ لا يتعدى الا بحرف جر بمنزلة مر بزيد وكونك
لم تجمع وقول ابن دريد واشتعل المبيض في مسودة مثل اشتعال النار في جزل
الغضا واشتعل فعل ماض معطوف على قوله خاك او استأنف المبيض فاعله والالف
واللام فيه بدل من المضاف اليه اي مبيضه او اسم موصول بمعنى الذي ومبيض صلته و
الموصول مع صلته في محل الرفع على انه اقيم مقام الفاعل والهاء سوده عائد اليه
الرأس مثل منصوب على انه صفة لمصدر محذوف اي اشتعل اشتعالا مثل اشتعال
النار فحذف اشتعال واقيم مثل مقامه واشتعال مجرور لكونه مضافا اليه للمثل و
النار ايضا مجرور لكونه مضافا اليه لاشتعال والجزل مجرور بحرف الجر وهي في للجزل
والجار والمجرور ظرف مستقر وفاعله مستتر فيه عائد الى النار والظرف مع فاعله جملة
ظرفية في محل النصب لانها حال من النار مبينة لهيئة الفاعل وهو النار لان اشتعال
مصدر مضاف الى الفاعل اي اشتعالا مثل اشتعال النار حاصلة في الجلد
الكبير من الغضا ومعنى البيت انه يقول انه انتشر واشتعل بياض رأسي في سواده
من العشق والشوق اشتعالا مثل اشتعال النار في الحطب الغليظ من الغضا ويوصف
الجزل بالغضا لبقاء جمره قيل سقي جمره اربعين يوما وليلة يعني من غاية التهاب
العشق الى الفؤاد صار شوى اقرب الى البياض من السواد ويستثنى من وقوف الجر
اربعة فلا يتعلق بشيء احدها الزايد كالباء في كفى بالله شهيدا اي كفى بالله

يتعلق ؟

اذا هم

اذا هم شهيدا فكفى فعل ماض والله فاعله والباء زايدة على المرفوع كقوله تعالى فسيكفيكهم الله
فكفى فعل متعد الى مفعولين والتقدير كفى الله شرهم واذاهم شهيدا فحذف المفعول
الاول والثاني وشهيدا انتصب على الحال من التمييز وقيل على الحال وقال ابو اسحاق واتى
ادخلت الباء في كفى بالله لانه لما كان خبرا على لفظ المعنى فمعناه بمعنى الامر اي اكتفاء بالله
وقال محمد ابن السري عامل كفى المصدر الذي دل على كفى اي كفا كفاية والصواب
هو الاول والباء في قوله وما ربك بغافل ما شابه ليس اسم ربك غافلا هو خبره و
الباء زايدة على النصب ما مع اسمه وخبره جملة اسمية وليس للجار والمجرور هنا متعلق
تقديره وما ربك غافلا ولكن في لكم من الهه غيره الهه مبتدأ ومن زايدة على المرفوع لكم
جار ومجرور مع متعلقه ظرف مستقر في محل الرفع على انه خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة
اسمية وليس للعامل التقدم خبره على اسمه وهل خالق غير الله هل حرف الاستفهام
خالق مبتدأ ومن زيدت على المرفوع وغير الله فاعل خالق ساد مسد الجزوين يجوز ان
يكون غير الله مبتدأ وخالق خبرا مقدما ومن رفع غير على الاستثناء المفرغ جعله فاعلا
كما تقول هل ضارب الا زيد وقيل هو نعت لخالق على المواضع ويجوز النصب
على الاستثناء ومن خفضه جعله لخالق على اللفظ والثاني لعل في لغة من يجرها وهم
عقيل قال الشاعر لقد بان يا لقيل المغور منك قريب واتول وداع دعا يا مرتحل حيث اني النداء
فلم يستجبه عند ذلك مجيب فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوت لعل ابي المغوار منك
قريب الواو بمعنى رب اي رب وداع دعا النداء العطاء وعند ذلك اي عند الدعوة
وابي المغوار اسم رجل فقبر والاستشهاد في ذلك على ان لعل هنا جارة فهي مع المجرور
في محل الرفع مبتدأ وما بعده خبره يعني منك ظرف وقريب عامل ظرف والظرف مع جملة
ظرفية في محل الرفع على انه خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة اسمية ولعل مع ما بعده مبتدأ كما ان
لولا في لولاك حرف جر ويكون مع المجرور مبتدأ كذلك لعل ولا يحتاج لعل هنا الى عامل كما لا يحتاج
في بحسبك درهم وهل هذا صحيح في الدار وقال ابن الحاجب خبر لعل شاذ وانما الجار في البيت
على سبيل الحكاية اما ان يكون وقع مجرورا في موضع آخر فاشاء حكاه على ما كان مجرورا

وان كان ما

او اما بمعنى انه يستعمل الرجل باي المفوار بالباء في الاحوال الثلث وهذا التاويل جيد
اذا لم تكن لغة قبيلة لكنها عقيل فلم يكن هذا التاويل جيدا والثالث لولا في قول
بعضهم لولاى ولولاك ولولاه وانما اورد ثلثة امثلة لان الضمير المجرور على
ثلثة ابواب اما للمتكلم كما في المثال الاول او المخاطب كما في المثال الثاني او الغائب
كما في المثال الثالث فمذهب سيبويه ان لولا في ذلك جارة ولا يتعلق بشيء بل
ما بعده مبتداء وقال الاخفش ان الضمير بعد لولا واقع موقع الضمير المرفوع والاكثر
ان يقال لولا انا ولولا انت ولولا هو اى الاكثر بعد لولا ان يقع ضمير مرفوع منفصل
سواء كان للمتكلم او للمخاطب او للغايب كما قال الله تع لولا انتم لكنا مؤمنين
ولا يكون عند المبرد غير هذا يعني ان ياتي بضمير مرفوع كما كان المظهر مرفوعا واجاز
سيبويه لولاكم والمضمر في موضع خفض بفتة كما كان المظهر ومنعه المبرد لان لولا حرف
تقتضي امتناع جوابه لوجود الشرط وتختص بالجملة الاسمية لحذوفة الخبر وانتم
مبتداء وخبره وهو موجود اللام للتاكيد وكان من الافعال الناقصة وتاتي بمعنى
الوقوع بانه اسم ومؤمنين منصوب على انه خبره وكان مع اسمها وخبرها جملة
فعلية اقيمت مقام الخبر والرابع كاف التشبيه كقولك زيد كعمرو وزيد مبتداء والكاف
اذا كان اسما يكون في محل الرفع على الخبر وقد اضيف الى عمرو وعمرو مضاف اليه
اما اذا كان حرفا يكون عند غير الاخفش حرف جر والجار والمجرور ظرف مستقر
وفاعله مستتر فيه عائد الى المبتداء والظرف مع فاعله جملة ظرفية في محل الرفع
على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية فزعم الاخفش وابن كيسان
انها اى الكاف لا تتعلق بشيء في ذلك بحث
بعد المعرفة والنكرة كحكم الجملة الخبرية على ما بين لف ونشر مرتب فهو صفة
في نحو رايت طائرا على غصن راثت فعل وفاعل بمعنى البصرت وطائرا
مفعول به وعلى حرف جر للاستعلاء غصن مجرور بعلى والجار والمجرور بعده متعلقة
وفاعله مستتر فيه عائد الى طائر والظرف مع فاعله جملة ظرفية في محل النصب على انه

صفة

صفة لطائر وانما وقعت صفة لانه اى الجار والمجرور وقعت بعد نكرة محضة وهو
طائر وحال نحو خرج على فرسه في زينة الفاء للعطف وخرج فعل ماض
وفاعله مستتر فيه وعلى حرف جر فرسه مجرور بعلى والهاء في محل الجر لكونه مضافا
اليه للقوم والجار والمجرور ظرف لغو متعلق بخرج وفي زينة جار ومجرور مع
متعلقه ظرف مستقر وفاعله مستتر فيه عائد الى فاعل خرج والظرف مع فاعله
جملة ظرفية في محل النصب على انه حال من فاعل خرج اى مترتبا في زينة لانه بعد
معرفة محضة وهي الضمير المستتر في خرج ومحتمل لها نحو يعجبني الزهر في الكمامة يعني
فعل ومفعول والزهر فاعله وفي الكمامة جار ومجرور مع متعلقه ظرف مستقر
وفاعله مستتر فيه عائد الى الزهر والظرف مع فاعله جملة ظرفية في موضع النصب على
انه حال من الزهر وهو معرفة ويحتمل ان يكون صفة فحينئذ يكون محل الجملة رفعا وانما
وقعت صفة لان ذا اللام من النكرة وهذا ثمر يانع على اغصانه الواو للعطف
هذا اسم اشارة في محل الرفع على انه مبتداء وثمر خبره والمبتداء مع خبره جملة اسمية
ويانع صفة لثمر وعلى اغصانه ظرف مستقر مع فاعله المستتر فيه العائد الى ثمر في محل
الرفع على انه صفة ثانية لثمر ويحتمل ان يكون في محل النصب حالا من ثمر لكونه
نكرة مخصصة بالصفة فاشار الى الوجهين في المتن بقوله لان الزهر معرفة
بلام الجنس فهو قريب من النكرة وقولك ثمر موصوف منهو قريب من المعرفة
منى وقع الجار والمجرور صفة او صلة او خبرا او حالا تعلق بمحذوف كما قلنا
اسم فاعل او مستقر يعني الفعل ان الا الواقع صلة فيتعين فيه تقدير استقر لان
الصلة لا تكون الا جملة وقد تقدم مثال الصفة والحال فان فيهما يجوز ان يقدر كائنا
او مستقر ومثال الخبر الحمد لله ومثال الصلة وله من في السموات والارض من اسم موصول
في السموات الجار والمجرور ظرف مستقر وفاعله مستتر فيه عائد الى الموصول والظرف مع
فاعله ليس له محل من الاعراب لكونه صلة للموصول والموصول مع صلته في محل الرفع بالابتداء
في قولك سيبويه وفي ضميره اعني ضمير من مرفع بالظرف عند الاخفش ولا ضمير فيه

الارتفاع الظاهر كما لا ضير في ذهب زيد المسئلة الرابعة يجوز في الجار والمجرور في بعض
المواضع الاربعة اي الصلة والخبر والحال والصفة وحيث وقع بعده نفي او استفهام
الا ترفع الفاعل تقول مررت برجل في الدار ابوه فلك في ابوه وجهان احدهما
ان تقدره فاعلا للجار والمجرور لنيابته عن المستقر المحذوف وهذا هو الراجح عند الخواص
وهو مذهب البصريين للاعتماد الظرف على الموصوف والثاني ان تقدره
مبتدأ مؤخرا والجار والمجرور خبرا مقدما والجملة صفة وتقول ما في الدار احد وقال
الله تعالى أفي الله شك كذلك قيل شك فاعل باتفاق النحويين للاعتماد على كلمة
الاستفهام تنبيه التنبيه خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا تنبيه للمشغلة التنبيه
في اللغة مصدر تقديره نبه تنبيها وفي الاصطلاح عبارة عن عنوان بحث يدل على
الابحاث المعدودة على طريق الاجمال جميع ما ذكرناه في الجار والمجرور ثابت للظرف
فلا بد من تعلقه بفعل وجاؤا اباهم عشاء يكون وجاؤا فعل وفاعل واباهم
منصوب لفظا على انه مفعول به كاؤا او علامة النصب الالف عشاء على الظرفية
في موضع الحال من الضمير في جاؤا ويبقى ان يقال عشاء نكرة فكيف وقع حالا
والجواب للتخفيف ويكون ايضا حالا من الضمير في جاؤا وستأتي هذه الحال مترادفة
او متوطئة نحو ارضا ابطر حوه فعل وفاعل ومفعول به وارضا ظرف ذكر النحاة انه غير
مبهم وقال حق الفعل ان لا يتعدى اليه الا بحرف الجر لكن حذف حرف الجر كثير
الاستعمال كما في قولهم عسل الطريق الثعلب وقيل ارضا منكورة مجهولة بعيدة
عن الفهم وهو بمعنى تنكير بانصب الظروف المبهمة او معنى فعل نحو زيد مكبر يوم الجمعة
زيد مبتدأ ومكبر خبره ويوم الجمعة ظرف زمان معين والعامل في يوم مكبر وهو
شبه الفعل وزيد جالس امام الخطيب زيد جالس مبتدأ وخبر امام الخطيب
ظرف مكان مبهم والعامل فيه جالس وهو شبه الفعل ومثال وقوعه اي الظرف صفة
نحو مررت بطائر فوق غصن مررت فعل وفاعل بطائر جار ومجرور وظرف لغو
يتعلق بمررت فوق نصب على الظرف صفة لطائر تقديره كائن فوق غصن وهو مجرور

لكونه مضافا اليه للفوق وهالا كورائت الهلال بين السحاب رائت الهلال
فعل وفاعل ومفعول به بين نصب على الظرف والظرف مع متعلقه وقع موقع الحال
من الهلال فيكون مبينا لهيئة المفعول به والسحاب مجرور على انه مضاف اليه
لبين اي كائن بين السحاب ومحملا لها اي للحال والصفة نحو يعجبني التمر فوق
الاغصان يعجبني فعل ومفعول والتمر فاعل فوق نصب على الظرف وقد اضيف
الى الاغصان ويحتمل ان يكون الظرف حالا فيصير تقديره كائنا فوق الاغصان وان يكون
صفة ح ليصير تقديره التمر كائن فوق الاغصان ورائت ثمرة يانعة فوق غصن
فالظرف يحتمل ان يكون صفة ثانية لثمرة ويحتمل ان يكون حالا من ثمرة لكونها موصوفة
بالصفة ومثال وقوعه خبرا والركب اسفل منكم الركب مبتدأ واسفل نصب بكونه صفة
لموصوف محذوف وهو مكان تقديره والركب مكان اسفل منكم ومكان نصب على الظرف
متعلق بمحذوف وهو خبر المبتدأ اي ثابت مكانا اسفل منكم والركب للجمع وليس بجمع
والدليل عليه قوله قد يتبعضني من خاليا احب ركبا او رجلا غاديا وفضر
راكبا فلو كان جمعا لركب يقال ركوب كما تقول في الشعراء شعروون فيضع
المفرد ثم يأتي بعلامة التانيث واجاز الاخفش والفراء والكسائي اسفل بالرفع
على تقدير محذوف من اول الكلمة تقديره وموضع الركب اسفل منكم ويقع الظرف
صلة نحو من عنده لا يستكبرون الواو للعطف جمعهم موصول عنده نصب
على الظرف وفاعله مستتر فيه عائد الى الموصول والموصول مع صلته في محل الرفع
على انه مبتدأ لا يستكبرون فعل وفاعل في محل الرفع على انه خبر المبتدأ والمبتدأ
مع خبره جملة اسمية ومثال رفعه الفاعل زيد عنده مال زيد مبتدأ وعنده نصب
على الظرفية ومال فاعل ظرف والظرف مع فاعله جملة ظرفية في محل الرفع على انه خبر
المبتدأ ويجوز تقديرها مبتدأ وخبرا اي يحتمل ان يكون المال مبتدأ وما بعده خبره
ويحتمل ان يكون مال فاعل ظرف والظرف مع فاعله جملة ظرفية في محل الرفع على انه
خبر المبتدأ الباب الثالث في تفسير كلمات يحتاج اليها المعرب وهي عشرون

كلمة وهي ثمانية انواع احدها ما جاء على وجه واحد وهو اربعة احدها قط بتشديد
الطاء وضمها في اللغة الفصيحة وانما قال في اللغة الفصيحة لان في قط اربع لغات
فتح القاف مع ضم الطاء مشددة كما في المتن وضمها على اتباع الضمة وقط بفتح القاف
مخففة الطاء مضمومة وقط باتباع الضمة الضمة في المخففة ايضا وبفتح قط مثل
قط قد تقول قطني مثل قدي ويقال قطاط مثل حسبي مبنية على الكسر قال عمرو
اطلت قراطهم حتى اذا ما قتلت سراتهم كانت قطاط اي حسبي وهو اي قط
ظرف للاستغراق ماضي من الزمان نحو ما فعلته قط يعني نكرديم اورا هرگز مالنفي
فعليه فعل وفاعل ومفعول به وقط في محل النصب على انه ظرف زمان والفعل
مع فاعله والمفعول فيه جملة فعلية وقول العامة لا افعله قط نحن اي استعمال قط
في الاستقبال نحن والثاني عوض بفتح اوله وثلث الزاء وهو ظرف للاستغراق
ما يستقبل من الزمان ويسمى الزمان عوضا لانه كلما ذهب منه مدة عوضتها مدة
اخرى تقول لا افعله عوض وعوض اقل استعمالا من قط وقط مشهور الاستعمال وانما
بنى قط وعوض لتضمنها معنى في اختصاصهما من بين سائر الظروف لعدم الظهور فيهما
وانما بنيا لتضمنها معنى لام التعريف لانهما موضوعان لاستغراق الزمان فيهما معرفتان
من حيث يتضمنان اللام وقيل انما بنيا لتضمنها معنى المضاف اليه لكن عوض بمعنى عوض
العائضين اى دهر الدهرين فحينئذ لتقطعها عن الاضافة - ولولا ذلك لم تبن كما
لم يبن ابدا لما لم يقصد فيها هذا المعنى وكذلك ابدا اي ابدا مثل عوض للاستغراق
ما يستقبل من الزمان الا ان ابدا يستعمل في الاثبات والنفي وعوض مخصوص بالنفي
في نحو لا افعله ابدا تقول فيها ظرف للاستغراق ما يستقبل من الزمان والثالث اجل
بسكون اللام وهو حرف لتصديق الخبر نحو جاء زيد او ما نفي جاء زيد فتقول اجل
اي صدقت اعلم ان حرف الايجاب نعم وبلى واجل وخبير وان فنعم قرره لما سبقها
من كلام موجب ونفي استفهاما كان او خبرا تقول لمن قال قام زيد ما في الخبر او اقام
زيد في الاستفهام نعم اي قام وتقول لمن قال لم يقم زيد نعم اي لم يقم هذا وضعها

لغة

لغة وان كان للعرف بخلاف ذلك ولذلك لو قال بعد قوله ليس لي عندك كذا نعم
لا لزمه القاضي تغليبا للعرف لان الوضع كذلك اما بلى فمختصة بايجاب النفي استفهاما
كان او خبرا تقول لمن قال لم يقم زيد بلى اي قد قام زيد ومنه قوله تعالى الست
بربكم قالوا بلى انت ربنا ومن ثمة قبل لو قالوا نعم لكان كفرا اي ابن عباس على ما يقدم
في نعم ولا تقول لمن قال قال زيد بلى لانه موضع نعم لانها بلى مختصة بايجاب المنفي واما اجل
وخبير وانا فتصديق للمخبر والمراد بالمخبر في قولنا تصديق المخبر المتكلم الذي اخبر الخبر ولا لم
يقع تصديق للدعاء مثل اجل وخبير بكسر الراء قول الشاعر وقائل على الفرس اقول
مثل اجل حيان كانت ابجت وعاثر معناه حق قال المفصل هي حقت ابدا وقفه بكون
منونا كقول الشاعر وقائله اسئلت فغلت جبير ومثال ان تقول ابن الزبير عن قال
لعمر الله ما قمت حلفتني اليك ان وصاحبها والرابع بلى وهو حرف لايجاب المنفي مجردا
كان النفي نحو زعم الذين كفروا اي من اهل مكة ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن
قبل اثبات لما بعد لن وهو البعث تقديره انهم لن يبعثوا فقرنت الجملة بما بعد
فيها من ذكر الحديث ومحمد وشعنه من المفعولين كما جاء في قوله احب الناس ان لن
يتركوا ان تقولوا امنا يعني ان قولهم ان يتركوا سد مسد مفعولي حسب وقوله ان تقولوا
في موضع نصب بحذف الخافض اي بان يقولوا اولان يقولوا وقيل هي بدل من الاول
فزعم فعل ماض والذين سلم موصول وكفروا فعل وفاعل والفعل مع فاعله جملة
فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها صلة للموصول والموصول مع صلته في محل الرفع على
انها فاعل زعم وان مخففة من الثقيلة وتعمل في ضمير الشان مقدرا تقديره انهم وهم
في محل النصب على انها سلم ان ولن من حروف النواصب ويبعثوا منصوب بلن و
علامة النصب سقوط النون ويبعثوا فعل وفاعل والفعل مع فاعله جملة فعلية في
محل الرفع على انه خبر لان وان مع اسمها وخبرها جملة اسمية في محل النصب على انها سادة
سد مفعولي زعم وزعم مع فاعله والمفعول به جملة فعلية لا محل لها من الاعراب اعلم
ان ان اذا خففت فيعوض من احد حرفيها التي او سوف او قد او حرف النفي اذا

دخلت على الفعل مثل علم ان سيكون منكم مرضى وحسبوا ان لا يكون فتنة فمن رفع
ليعلم ان قد ابلغوا حرف النفي هو المذكور ايضا في المتن ومثال سوف علم ان سوف يخرج
زيد لان ان من حروف النفي واتما لزم مع الفعل احد هذه الاربعة للفرق بين المخففة
وبين المصدرية الناصبة للمضارع وقيل لا يلزم العوض كما في قوله ثم غادي
البهم ان يستجوا المخفف واضمر الاسم ولم يعوض من المضمر شيء وكقوله لولا ان من
الله علينا وكقوله تعالى ان غضب الله عليها على قراءة من قرأ بكسر الضاد على رجحة التحقيق
ان فهي مخففة من الثقيلة والتقدير انه غضب الله عليها اي ان الامر والشان فعل هذا
التقدير يكون ان مخففة من الثقيلة فالافصح ان يكون مهملة لكيلا تشبه او سوف
في المستقبل او حرف النفي فكيف جاء ههنا وليس معه احد هذه الحروف فالجواب
انه لما كان بعد ان ههنا ما هو دعاء جاء مجردة عن هذه الحروف كما جاء يودني ان
يورك لان الدعاء لا اختصاص ليس لغيره ونشد اعمال ان المخففة من الثقيلة في غير
ضمير الشان كقول الشاعر فلو انك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم تبخل وانت صديق
او مغرونا كما مغرهام نحو الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا واول الاية واذا اخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا
ان تقولوا يوم القيمة انا كنا غافلين الواو للعطف واذا للظرف بمعنى الوقت اخذ
ربك فعل وفاعل من بني جار ومجرور وآدم مجرور لفظا على انه مضاف اليه لبني والجار
والمجرور متعلق باخذ وذريتهم منصوب على انه مفعول به لاخذ والفعل مع فاعله و
المفعول به متعلقة في محل الجر لكونها مضافا اليها لاذ من ظهورهم بدل من بني آدم بإعادة
الجار بدل البعض من الكل والتقدير واذا اخذ ربك من ظهور بني آدم ذريتهم و
اشهدهم على انفسهم فجملة اشهدهم في محل الجر عطف على اخذ والتقدير اذكر وقت اخذ
ربك واشهادها اياهم لكنهم وليس فالافعال والتاء في محل الرفع على انها اسم
ليس وربكم خبر ليس والباء زيدت على المنصوب وبلى مع اسمها وخبرها جملة فعلية
في محل النصب على انه مقول القول تقديرا وقال الست بربكم فيكون محل هذه الجملة ايضا

مجرورا قالوا بلى فاذا نصب يقالوا وظرف له وقال قوم تقديره واذكر اخذ ربك والصواب
هو الاول يعني قالوا بلى اي لانه ليست ربنا بلى انت ربنا لان بلى يجاب النفي ولو
قالوا مكان بلى نعم لكفروا اذ يكون معناه نعم لست ربنا لان نعم مقررة لما سبق كما ذكرنا
فيكون محل بلى ربنا في محل النصب على انه مقول قالوا شهدنا ان تقولوا اقبل شهدنا من
كلام الذرية لان المعنى بل شهدنا على ذلك فيكون محل شهدنا نصبا ايضا وان تقولوا متعلق
بشهدنا يعني وان تقولوا في موضع مصدر على انه مفعول له اي اشهدهم على انفسهم
كراهية ان يقولوا وقيل التقدير قال الله تع شهدنا ان يقول فعلى الاول لا يوقف على بلى
وعلى الثاني

ما جاء على وجهين وهو اذا فجازية يقال فيها بحرف مستقبل
حافض لشرط منصوب بجوابه وهذا النفع واوخر من قول هم بين ان اذا ظرف
لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط غالبا ويختص اذا هذه بالجملة الفعلية اعلم
ان من الظروف ما هو متمحضة للاضافة الى الغير وهو المضاف اليه واذا الزمان
المستقبل سواء دخل على ما هو مثل اذا جاء زيد اكرمه البر او على المضارع مثل اذا يقوم
زيد يقرب بكسر وفي اذا معنى الشرط فلهذا اجيز بعده الفعل ليضاف الى الجملة الفعلية
وهذا يحتاج الى جواب عاملة ويعلم من قوله فلذلك اخبر بعده الفعل انه قد يضاف الى الجملة
الاسمية اذا كان للشرط وقيل اذا اضيف اذا الى الجملة الاسمية لا يكون متضمنا لمعنى
المجازاة وقد فحصل من هذا ان اذا قد يتضمن معنى المجازاة وقد لا يتضمنها بخلاف اذ
فانه لا يتضمن معنى المجازاة لان وضعها للمضي والشرط انما يكون للمستقبل لان في
الواقع والاصل في اذا ان استعمل في موضع يكون وجود الشرط مقطوعا فيه اي معلوما
بخلاف ان فانه قد يستعمل حيث يشك في وجود الشرط ولهذا يقال آتيك اذا
احمر البسر فلا يجوز ان قامت القيمة ويكون الاصل في اذا ان يستعمل في المقطوع غلب
وضع الكاتب بعد اذا لان الكاتب مقطوع به فهو مناسب لمدلول اذا وقد يستعمل اذا وليس
معنى الشرط بل يكون لمعنى الظرفية نحو والليل اذا يغشى وايضا قد يستعمل اذا
سلما في نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو على ان يكون اذا يقوم زيد مبتدأ واذا يقعد عمرو

خبرا يعني زمان قيام زيد هو زمان قعود عمرو فلا يجب ان ينتصب اذا على الظرفية بل يمنع
مبتدا ويجئ اذا للزمان فيختص بالجملة الفعلية وجاء اذا للمكان يكون للمفاجاة
فيختص بالاسم نحو خرجت فاذا السبع واقف واشار الى هنا في متن بقوله وتارة
يقال فيها حرف مفاجاة ويختص بالجملة الاسمية فالظاهر ان اذا يضاف فالتقدير قمت
خرجت فاذا السبع اى فاذا السبع واقف او فاصل والخبر محذوف وهو حاصل وغيرهم
انه ظرف مستقبل بنفسه غير مضاف فعلى هذا السبع مبتداء واذا مرفوع المحل على انه
خبر كقولك قمتم السبع واقف او فباطهر والسبع مبتداء والخبر محذوف حملا على اكثر
الشايع وهو كون اذا مضافا الى الجملة لانه لا يستعمل اذا ولا يقال تحت اذا كما بالجرة
فلو كان مستقبلا بنفسه من غير اضافة لصح ان يستعمل وحده من غير ذكر مضاف اليه
فلم يثبت مثله في كلام جايز في مثل خرجت فاذا زيد قام الا ترفع على انه خبر زيد ولن
ينصب نحو فاذا زيد قائما على انه منتصب على الحال والخبر محذوف اى فاذا زيد حاصل
حال كونه قائما وزعم بعضهم اذا حرف مفاجاة عند وقوع الجملة بعدها يعني ليس بسهم
بل حرف ولا محل له من الاعراب وليس مضافا الى الجملة بعدها وهذا حاصل ما تؤكدان الخبر في قولك
فاذا السبع محذوف وليس خبرا اذا كما ذكرنا وقد اجتمعا اى الشرط واذا المفاجاة
في قوله تع ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ثم حرف عطف
للتراخي اذا ظرف مستقبل دعاكم فعل ومفعول وفاعله مستتر فيه عائد الى الله ودعوة نصب
على انه مفعول مطلق والفعل مع الفاعل والمفعول به والمفعول به المطلق جملة فعلية
ومن الارض الجار والمجرور متعلق بمحذوف والجار والمجرور مع متعلقه ظرف مستقر
وفاعله عائد الى الكاف والميم في دعاكم خارجين من الارض ويحتمل ان يكون الجملة في محل
النصب صفة له دعوة فيكون تقديره دعوة ثابتة من هذه الجهة ولا يتعلق بتخرجون
لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها اذا للمفاجاة انتم مبتداء وتخرجون فعل وفاعل جملة فعلية
في محل الرفع على انه خبر للمبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية في محل الجر على انه مضاف اليه
لاذا واذا مع الجملة الاسمية في محل الجزم لكونه فعل الشرط والشرط مع جزائه جملة اسمية

النوع الثالث

ما جاء على ثلثة اوجه وهو سبعة احدها اذ فتقال فيها تارة
ظرف لما مضى من الزمان ويدخل على الجملتين نحو واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات
لعلكم تشكرون واذكروا الفعل وفاعل واذ في محل النصب على انه مفعول به لاذكروا
اى اذكروا وقت كونكم اذ انتم قليل جملة اسمية في محل الجر لكونها مضافا اليه لاذ
فهذه الاية مثال لدخول اذ على الجملة الاسمية ومثال دخول اذ على الجملة الفعلية
واذكروا اذ كنتم قليلا واذكروا فعل وفاعل واذ في محل النصب بمعنى الوقت
على انه مفعول به والضمير المرفوع في كنتم اسم كان وقليلا خبره وكان مع اسمها وخبرها
جملة فعلية في محل الجر لكونها مضافا اليه لاذ والفعل مع فاعله والمفعول به جملة فعلية
وتارة حرف مفاجاة كقوله فبينما العسر اذ دارت مياسير اول البيت مستعمل للتشبيه
خبرا وارضين به اى اغلب من قدر الله خيرا وارضين به بالقدر اليسير جمع يسر ضد
عسر وبين ظرف مكان وما زايدة والعسر مبتداء وخبره محذوف وهو موجود
وهو العامل في بين وبين مضاف الى الزمان والزمان مضاف الى الجملة - تقديره فبين
ازمان العسر موجوده اذ حرف مفاجاة ودارت فعل ماض والميسر فاعله و
الفعل مع فاعله جملة فعلية قبل العامل في اذا دارت لانه ليس بمضاف الى دارت
فيمتنع اعماله فيما قبله ولا يجوز ان يعمل دارت في بين لكون اذ ظرف مكان وامتناع
عمل عامل واحد في ظرف مكان الا على سبيل البدل وتارة يجئ اذ حرف تعليل
كقوله تع ولن ينفعكم اذ ظلمتم اى لاجل ظلمكم اى لن ينفعكم ما انتم فيه من مباعدة القرين
اليوم اى يوم القيمة اذ ظلمتم اذ فتح ظلمكم وتبين ولم يبق ولا لاحد شبهة في انكم
كنتم ظالمين الواو للعطف ولكن لتاكيد النفي او ينفع منصوب بلن وفاعله مستتر فيه
عائد الى ما التم فيه وكم مفعول به لينفع واليوم مفعول فيه والفعل مع الفاعل والمفعول
والمفعول فيه جملة فعلية اذ حرف تعليل ظلمتم فعل وفاعل في محل النصب على انه مفعول به
وقد يجئ اذ واذا زائدة تبين اما اذ في مثل قوله تع واذ واعدنا موسى اى واعدنا

440

واما اذا فمثل قولك ع حتى اذا اسلكوهم فى قتادة شلا كما نظر والجالة الشرداجتى
اسلكوهم الثانية لما يقال فيها فى نحو لما جاء زيد جاء عمرو حرف وجود اى وجود جزاء
لوجود اى لوجود شرط و تختص بالماضى فاذا دخل على الماضى يكون ظرفا وتضاف
الى الجملة التى بعدها هى تقتضى جوابا كاذ ومحله منصوب بفعل يجئ بعده وزعم
الفارسى ومتابعوه انها ظرف بمعنى حين ويقال فيها فى نحو بل لما يذوقوا عذاب
حرف جزم لنفى المضارع وقلبه ماضيا متصلا نفيه متوقعا ثبوته الا ترى ان المعنى
انهم لم يذوقوه الى الان وان ذوقهم له متوقع بل لجزم فى العطف للاضراب لما حرف
جزم يذوقوا مجزوم بلما وسقوط النون علامة الجزم وعذاب مفعول به ليذوقوا
وكان تقديره عذابى بالياء فحذف الياء اكتفاء بالكسر ويقال فيها اى فى لما حرف
الاستثناء فى نحو انشدك بالله لما فعلت اى ما اسلك الا فعلك ومنه ان كل نفس
لما عليها حافظ اى من يحيى ولما بمعنى الا ومن قراءة بالتخفيف جعل زائدة وان مخففة
من الثقيلة ارتفع ما بعدها على الابتداء لانه اذا خفف تلغى عملها وحافظ مبتداء و
تعليها خبره والجملة خبر كل و دخلت اللام ولزمت للفرق بين ان المخففة وبين ان
بمعنى ما النافية ويكون تقديره ان كل نفس لعليها حافظ ولما جعل لما بمعنى الا وان
بمعنى ما تقديره ما كل نفس الا عليها حافظ حكى سيبويه شدتك بالله لما فعلت اى الا
فعلت فيصير اعجبا لكائنة كلمة لما ان دخل على الماضى يكون ظرفا وان دخل على
المضارع يكون حرفا وان دخل على غيرهما يكون بمعنى الا الثالثة نعم فيقال فيها حرف
تصديق اذا وقعت بعد الخبر سواء كان الخبر مثبتا نحو قام زيد او منفيا مثل ما قام زيد
وحرف اعلام اذا وقعت بعد الاستفهام نحو اقام زيد فيقول نعم وحرف وعد اذا وقعت
بعد طلب نحو احسن الى فلان ويقال نعم الرابعة اى بكسر العين وسكون الياء وهو
بمنزلة نعم اى من حروف الايجاب كنعم لتقرر ان كما سبق فى الكلام الا انها اى اى تختص
بالقسم ويلزم الاستفهام نحو اى والله فى جواب من قال اقام زيد فيقول اى والله
اى حرف ايجاب والله جار ومجرور متعلق بالقسم وكقوله تع ويستنبئونك احق

هو قل اى وربى انه لحق يستنبئونك فعل وفاعل ومفعول به للغيبة لاستفهام حق
مبتداء وهو خبره والمبتداء مع خبره جملة اسمية فى موضع المفعول الثانى ليستنبئونك
اذا جعلت بمعنى يستعلمونك كان احق هو مبتداء وخبره فى موضع المفعولين لان
انباء اذا كان اعلم تعدى الى ثلثة مفاعيل يجوز الاكتفاء بواحد لا يجوز الاكتفاء
باثنين دون الثالث واذا كانت انباء بمعنى اخبر تعدى الى مفعولين ولا يجوز
الاكتفاء بواحد دون الثانى ونباء وانباء فى التعدى سواء والفعل مع الفاعل
والمفعول به الثانى جملة فعلية قل فعل وفاعل جملة فعلية اى حرف ايجاب وربى
جار ومجرور متعلق باقسم ان حرف من حروف مشبهة بالفعل والهاء فى محل
النصب لانها اسمها واللام لام الابتداء وحق خبرها والمبتداء مع خبرها جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لكونها واقعة جوابا للقسم الخامسة حتى فاحد اوجهها ان يكون
جارة فتدخل على الاسم الصريح بمعنى الى نحو قوله تع سلام هى حتى مطلع الفجر هى مبتداء
سلام مقدم خبره وسلام بمعنى السلامة لا يدل له هذا التقدير ليصح تعليق
حتى به لانه اذا حمل على المصدر لم يجز تعليق حتى به لانه لا ينفصل بين الصلة
والموصول ويجوز تعليقه بقوله تنزل الملائكة ولا يجوز ان هى مبتداء ويكون حتى
مطلع فى موضع الخبر لانه لا فائدة فيه اذ كل ليلة بهذه الصفة والقياس
فى مطلع فتح اللام لان اسم المكان والمصدر من فعل يفعل المفعل وقرا الكسائى
مطلع بكسر اللام نحو جلسة فاخرج عن قياسه وتما يجئ حتى بمعنى الى نحو قوله تع
فتول عنهم حتى حين فتول فعل وفاعل وعنهم جار ومجرور ظرف لغوا
متعلق بتتول وحتى حين ايضا يتعلق بقوله فتول والفعل مع الفاعل و
متعلقه جملة فعلية ودخل حتى ايضا على الاسم الماؤل من ان مضمرة ومن الفعل
المضارع فيكون تارة بمعنى الى نحو قوله تع لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا
موسى لن نبرح فعل من الافعال الناقصة وهاء مضمر فيه وعاكفين خبره
وعليه متعلق بعاكفين حتى حرف جر بمعنى الى يرجع منصوب بان مضمرة بعد حتى

والينا الجار والمجرور متعلق بيرجع موسى فاعله والفعل في تاويل مصدر مجرور
بحتى والجار والمجرور يتعلق بلن يبرح الاصل حتى ان يرجع اي الى رجوعه اي الى
زمن رجوعه فبارفقت بمعنى كي فالمعنى يكون الفعل الاول سببا للثاني في نحو اسلم
حتى تدخل الجنة وكلمة حتى تارة يرى في شيء فالاسلام سبب لدخول الجنة وكذلك
الكلام سبب للام بالشيء والثاني بمعنى الى ان فمع لا يكون الاول سببا للثاني
مثل لا انتظرك حتى تطلع الشمس فان طلوع الشمس سبب لانتظارك والفعل ينتصب
في الموضعين باضمار ان ولا يكون الفعل الا مستقبلا وقد يحتملها اي وقد يحتمل
حتى بمعنى كي والى ان كقوله تع فقاتلوا التي اي الطائفة التي تبغي اي تعصي الامير
ورسوله حتى تفيء اي ترجع عن عصيانه الى ان تفيء وزعم ابن هشام وابن مالك
انها اي حتى قد تكون بمعنى الا كقولهم ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما
مالك لديك قليل وليس العطاء من الفضول ليس من افعال الناقصة العطاء
اسم ليس ومن الفضول متعلق بالعطاء وسماحة خبر ليس وليس مع اسمها وخبرها
جملة فعلية وحتى بمعنى الا ويكون فعل مضارع وفاعله مستتر فيه والواو للحال
وما اسم موصول لدلك ظرف وفاعله مستتر فيه عائد الى الموصول والموصول مع
صلته في محل الرفع لانه مبتداء وقليل خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية
في محل النصب على انه حال من فاعل تجود وحتى تجود في تاويل مصدر منصوب على
انه بدل من سماحة او مستثنى منه اي الا جودك والحال الذي حصل لدلك من الحال
قليل والثاني ان تكون حرف عطف يفيد الجمع المطلق كالواو الا ان المعطوف
بها مشروط بامرين احدهما ان يكون بعضا من المعطوف عليه نحو اكلت السمكة
حتى رأسها وفي مسئلة سمكة جاء ثلثة اوجاحدها الجر والثاني الرفع حتى
رأسها ما كول والثالث النصب وفي مع الوجهين الاخيرين يكون حتى للعطف
وقد يكون حتى فعل الاثنين من حتت حتا والثاني ان يكون غاية لما
اي للمعطوف عليه نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء عليهم الصلاة

والسلام

حتى كونها حرف جر بمعنى الى الى

والسلام غاية للناس في شرف المقدار وعكسه اي قد يكون ما بعد حتى غاية في
الدناءة نحو زارني الناس حتى الحجامون وقد يجتمعان كما قال الشاعر فهرنا كم
حتى الكماة فانثنوا تهابونا حتى نبينا صاغرا فالكمات غاية في القوة والبنون
الاصاغر غاية في الضعف والتنوين في هرنا كم فعل وفاعل ومفعول به حتى الكمات
يكون حتى حرف جر في نصب الكماة يكون حتى حرف عطف او الكمات معطوف على
الكاف والميم وفي رفع الكماة تكون حتى حرف ابتداء والكماة مبتداء وخبره محذوف
ويكون تقديره الكماة مقهورون الفاء للعطف وانثنوا مبتداء تهابونا فعل وفاعل
ومفعول به في محل الرفع على انه خبر المبتداء وحتى للعطف وبينا معطوف على نا
في تهابونا وعلامة النصب الباء والاصاغر بيان صاغرا صفة لبينا الثالث
ان يكون حرف ابتداء فتدخل على ثلثة اشياء الفعل الماضي نحو قوله تع ثم بدلنا
مكان السيئة الحسنة حتى عفوا اي كثروا وقالوا والمضارع المرفوع نحو زلزلوا
حتى يقول الرسول صلعم في قراءة من رفع يعني يجوز في لام يقول الرفع والنصب
فالنصب باضمار ان لان حتى اذا دخلت على الفعل المستقبل وانتصب الفعل
بعدها كان لها معنيان احدهما ان والثاني بمعنى كي فالاول نحو لك سرت حتى
ادخلها اي ان ادخل فالسير والدخول قد وجدا جميعا معا في الآية حتى غاية بمعنى
الى تنصب بعدها باضمار ان وجعل قول الرسول صلعم غاية لخوف اجابه لان
معناه وزلزلوا الى ان قال الرسول صلعم والفعلان قد نصبا والثاني اطمع
الله حتى يدخلك الجنة كي يدخلك الجنة والآية من الضرب الاول والرفع قراءة
نافع ويكون المعنى زلزلوا حتى قال الرسول صلعم لان فعل مستقبل اذا ارتفع
بعد حتى كان بمعنى الماضي وكان ما قبل حتى سببا لما بعدها كقولك سرت حتى
ادخلها اي حتى دخلتها فالسير سبب لدخول الجنة وكذلك الآية الزلزلة سبب
لقول الرسول صلعم ويجوز ان يكون سرت حتى ادخلتها اذا رفعت ادخلتها السير
واقعا والدخول الآن فيكون الفعل فعل الآن وعلى هذا ايضا يحمل قراءة نافع

وزلزلوا حتى يقول الرسول اى حتى ان بلغ من شان الرسول ان يقول هذا فيكون
حكاية الحال كقوله ثم فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه و
يحكى تلك الحالة الماضية انك لو لم تحمل على حكاية الحال لم يصح لان هذا اشارة
الى الحاضر وليس الآن رجلين حاضرين فالمعنى فوجد فيها رجلين حالهما انهما
يقتتلان بشارالهما بان هذا من شيعته وهذا من عدوه وحكاية الحال في
التنزيل كثير والجملة الاسمية كقوله حتى ماء دجلة اشكل وماء دجلة مبتداء و
اشكل خبره وكقول الشاعر سرت بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يقدن
بارسان حتى الجياد اى حتى كانت الجياد في اثر تعب السير وضعفت حتى لا يمكن ان تقاد
الكلام بالجياد ايضا ففي هذه الصورت يكون حتى للابتداء واعلم ان حتى تبتداء
بعدها عاطفة ايضا وحتى العاطفة قد تعطف مفردا على مفرد كما ذكرنا وقد تعطف
جملة على جملة كما في البيت فليست حتى للابتداء فيما في العاطفة بل قسم منها
قلت ليست عاطفة اذ لو كانت عاطفة لما دخل عليها او العطف في البيت الى آخره
كلا فيقال تارة حرف ردع وزجر في نحو فيقول ربي اهانن كلا اى انته عن هذا القول
وقد تاتي بعد القطب لنفي الايجابية كقولك قال الفعل كذا كلا اى لا يجاب الى ذلك
قال الله تع ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا وحرف تصديق في نحو كلا والقمر
المعنى اي والقمر وبمعنى حقا او الاستفتاحية على خلاف في ذلك في نحو كلا لا تطعه
والصواب الثاني لكثرة الكثرة في نحو كلا ان الانسان ليطغى فاذا جاء كلا بمعنى
حقا يكون نهيا وبني لموافقة كلا التي هي حرف في لفظ واصل معناه كعلى الاسمية
الا ان النحويين حكموا فيها بالحرفية لما فهموا من ان المقصود بان تعلم بخرج كون
كلا بمعنى حقا اتيانا عن الحرفية السابقة لا فكون نافية وناهية وزيادة فانها
تعمل في النكرة عمل ان كثيرا كولا اله الا الله اعلم ان لا تنصب النكرة بغير تنوين وبنيا
معها على الفتح كبناء خمسة عشر فلا تنفي الجنس والة مفرد مبني على الفتح ح لا
في محل الرفع على انه مبتداء والا للاستثناء بمعنى غير والله خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة

اسمية

اسمية وانما بني اسم لا اذا كان مفردا لتضمنه معنى الحرف لان معناه لا من آلهة غير الله
وعمل ليس قليلا كقول الشاعر تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا احد مما قضى الله به
واقيا والناهية تجزم المضارع نحو ولا تمنن تستكثر لا تمنن نهي حاضر وفاعله مستتر فيه
وجوبا وانت تستكثر بالرفع حال من فاعل تمنن تستكثر فلا يسرف في النفل والزيادة
في خلقها آخر وجها نحو ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك اي ان تسجد كما جاء في موضع آخر
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استفهام معناه الانكار وهي رفع بالابتداء وما
بعدها وان وما بعدها في موضع النصب بمنعك على انه مفعول به ولا زيدة والتقدير اى
شيء منعك السجود وقت امري اياك فني منعك ضمير الفاعل يعود على ما واذا ظرف
زمان والعامل فيه تسجد الشرح الرابع ما يأتي على اربعة اوجه وهو اربعة احدها
لولا فيقال فيها تارة حرف تقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه وتختص بالجملة الاسمية
المحذوفة الخبر لولا زيد لاكرمتك فلولا للامتناع وزيد مبتداء وموجود خبره محذوف
ولاكرمتك غير الخبر ورفع في موضع الجر ومنه قوله تع لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم
عذاب عظيم كتاب رفع بالابتداء وقوله من الله متعلق بمحذوف صفة لكتاب اي لولا
كتاب ثابت من الله وقوله سبق صفة اخرى لكتاب اى سابق في اللوح المحفوظ من اباحة
الغنائم لهذه الامة ويجوز ان يكون سبق في موضع الحال من الضمير الذي في الظرف
وخبر المبتداء الذي هو كتاب محذوف اى لولا كتاب بهذه الصفة في الوجود ولا يجوز
ان يكون سبق في موضع الخبر لان لولا لا يظهر ما بعدها ابدا اما عرفه وتارة حرف
تحضيض وعرض اى طلب بازعاج او برفق فتختص بالمضارع او بما في تاويله نحو لولا تستغفرون
الله ولولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكون من حذف واو اكون فعال واكون
عطفه على موضع فاصدق لان موضع الفاء مع ما بعدها جزم على جواب التمني ومن اثبت
الواو عطفه على لفظ فاصدق لان المحل على اللفظ عندهم احسن من الحمل على الموضع اذ
لم يظهر جزم عندهم مجرى المطروح المرفوض وتارة حرف توبيخ فتختص بالماضي نحو فلولا
نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة لولا للتوبيخ نصرهم فعل ومفعول

الذين سلم موصول اتخذوا فعل وفاعل وقربانا مفعول ثان قدم على المفعول الاول اي الهة
ذا قربانة فقربانا مصدر وقيل مفعول من اجله وقيل هو مفعول اتخذوا والهة بدل منه والفعل
مع الفاعل والمفعول به الاول والمفعول به الثاني جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها
صلة للموصول والموصول مع صلته في محل الرفع على انه فاعل لنصر والفعل اعني نصر مع
المفعول به وهو هم وفاعله وهو الذين مع صلته جملة فعلية وقيل وقد يكون اي لولا
حرف للاستفهام لولا اخرتني الى اجل قريب اي الا اخرتني ولولا انزل اليه ملك قال
المهروي والظاهر انها في الاول للعرض اي لولا اخرتني وفي الآية الثانية اي لولا
انزل اليه ملك التخصيص وزاد اي المهروي معنى التحضيض في لولا وهو ان تكون نافية
بمنزلة لم وجعل منه فلولا كانت قرية امنت اي لم تكن قرية امنت والظاهر ان
المراد فهلا وهو قول الاخفش والكسائي والفراء ويؤيد قراءة ابي وعبد الله فهلا
ويلزم من ذلك معنى النفي الذي ذكره الهروي لان اقتران التوبيخ بالفعل الماضي
يستعمل بانتفاء وقوعه اعراب الآية لولا بمعنى لم وكانت من الافعال الناقصة وقرية
اسمها تقديرها قرية واحدة او قرية من القرى الهالكة وانما قدرنا هذا الامتناع ان يكون
كان نكرة محضة وامنت فعل ماض وفاعله مستتر فيه عائد الى اهل القرية لان تقديره
فلو لا كانت اهل القرية والفعل مع فاعله جملة فعلية في محل النصب على ان يكون خبرا
لكانت الفاء للعطف فنفعها ايمانها جملة فعلية معطوفة على امنت الا للاستثناء و
انتصب قوم على الاستثناء المنقطع ويجوز ان يكون نصبه على الاستثناء الذي هو غير منقطع
على تقدير في اول الكلام حرف مضاف تقديره فلو كانت اهل قرية من القرى الهالكة
كلها امنوا فنفعها ايمانها ويجوز في قوله الرفع على ان يجعل الا بمعنى غير صفة للاهل المحذوف
في المعنى ثم يعرب ما بعد الا كمثل اعراب غير لو ظهرت في موضع واجاز الفراء بالرفع
على البدل كما قال وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وبدل من انيس
ان كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه فعند بني تميم يبدلون واهل الحجاز ينصبون
وان كان الكلام منفيا ويونس يجر وربا ضافة قوم اليه وهو اعجمي معرفة وذلك

لم ينصرف مثل يوسف وقد روي عن الاعمش وعاصم انه بكسر النون والسين جعله فعلا
مستقبلا من انس يونس والنبي يوسف وسمي به فلم ينصرف للتعريف والوزن
المختص به الفعل قال ابو حاتم يجب ان همز وترك الهمزة جائز حسن وان كان
اصله الهمزة حكى ابو زيد فتح النون والسين فيهما على انهما فعلان مستقبلان لم
يذكرا عليهما الثانية ان المكسورة الخفيفة فيقال فيها شرطية في نحو قل ان تخفوا
ما في صدوركم او تبدوه ويعلمه الله ان حرف شرط تخفوا فعل مضارع مجزوم بان وعلامة
الجزم سقوط النون الواو فاعله كلمتم موصول وفي صدوركم جار ومجرور وظرف
مستقر وفاعله مستتر فيه عائد الى ما والظرف مع فاعله جملة ظرفية لا محل لها من الاعراب
لكونها صلة والموصول والموصول مع صلته في محل النصب على انه مفعول به لتخفوا او تبدوه
معطوف على تخفوا والفعل مع فاعله والمفعول به جملة فعلية فعل شرط ويعلم فعل
مضارع مجزوم بان وعلامة الجزم سقوط الحركة والها مفعول به والله فاعله والفعل
مع فاعله والمفعول به جملة جزائية والشرط والجزاء كلاهما جملة شرطية في محل النصب
على مفعول القول لان ما قبل الآية قل ويقال فيها اي ان المكسورة نافية في نحو قوله
تع ان عندكم من سلطان اي ما عندكم بهذا اي من حجة بهذا القول ان بمعنى ما عند ظرف مكان مبهم
مضاف الى كم وفاعله مستتر فيه عائد الى سلطان والظرف مع فاعله جملة ظرفية في محل
الرفع على انه خبر المبتداء وسلطان مبتداء من زائدة على المرفوع المبتداء مع خبره
جملة اسمية تقديره ان سلطان عندكم وعندكم ظرف وسلطان فاعل ظرف لاعتماده
على النفي والظرف مع فاعله جملة ظرفية وبهذا الجار والمجرور في محل النصب
على انه حال من الضمير المرفوع في الظرف اي في عندكم والعامل في بهذا الظرف وهو
عندكم وقد اجتمعا في قوله تع وليس زائدا ان امكنهما من احد خبره الواو
للقسم واللام لام جواب ان حرف شرط زائدا فعل وفاعل والفعل مع الفاعل
جملة فعلية في محل الجزم على انها فعل شرط وان للنفي امكنهما فعل ومفعول به
واحد فاعل امكن ومن زائدة على المرفوع بعده الجار والمجرور متعلق بامكن وهما

4449

عائد الى الله والفعل مع فاعله جملة فعلية في محل الجزم على انها جزاء الشرط فجملة
ان امسكها جواب القسم في ولئن زالتا سدت مسد الجوابين ومن الاولى
مزيدة لتاكيد النفي والثانية للابتداء مخففة من الثقيلة في نحو وان كلا لما ليوفينهم
في قراءة من خفف النون التنوين في كلا عوض من المضاف اليه يعني ان كلهم اي وان
جميع المختلفين فيه في القرآن ليوفينهم جواب قسم محذوف واللام في لما
موطئة للقسم وما مزيدة والمعنى ان جميعهم والله ليوفينهم ربك اعمالهم اي جزاء
عملهم من حسن وقبيح واباء وجحود والقسم مع جوابه في محل الرفع على انه خبر
لان وان مع اسمها وخبرها جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها جملة ابتدائية
وقراء بتخفيف على اعمال المخففة عمل الثقيلة اعتبارا لاصلها الذي هو قراءة ابي
وان كلا لما ليوفينهم بتخفيف نون ان على ان ان نافية ولما بالتشديد بمعنى الا
وقراءة عبد الله مغيرة لها وهي وان كل الا ليوفينهم وقراء الهروي وسليمان
بن ارقم وان كلا لما ليوفينهم بالتنوين كقوله تعالى اكلا لما والمعنى ان كلا جميعا كقوله تعالى
فسجد الملائكة كلهم اجمعون على ان يكون لما تاكيدا ايضا وكون كل نفس لما عليها
حافظ في قراءة من خفف لما واما من شدد فهي عنده غير مخففة من الثقيلة لئن
قراء بتخفيف لما فيكون عندهم ان مخففة من الثقيلة وهو مذهب البصريين
وسهلها كل لكن لما خفف ان نقض ونفيها العمل وارتفع ما بعدها بالابتداء على الاصل
ويجوز ان يكون اسمها مضمرا او هاء محذوفة وكل رفع بالابتداء وما بعده خبره والجملة
خبر ان واللام لام تاكيد وان عند الكوفيين بمعنى واللام بمعنى الا في قراءة من شدد
ومن خفف الميم فيهما عندهم زائدة واللام داخلة على الظرف اي وان كل نفس
لعليها حافظ ومن شدد الميم كان عندابي علي كما مر من قوله اكلا لما فيكون لما
في موضع الحال اي ان كل نفس مجتمعا عليها حافظ فيكون العامل فيها معنى النفي في ان
وهو خفقة وان مخففة من ان كل مبتدا وعليها حافظ خبره ومجتمعا حال
على المعنى وقال ابو علي مرة اخرى ان لما في الاصل لمن ضمت اليها ما وان في الآية

للنفي

للنفي والمعنى كل نفس عليها حافظ وزائدة في نحو ان زيد قايم ما شابهه بليس
وان زائدة لتاكيد النفي وبطل عملها لزيادة ان ما بعدها وزيد مبتدا وقايم خبره والابتداء
مع خبره جملة اسمية وحيث اجتمعت ما وان فان تقدمت فهي اي ما نافية وان
زايدة وان تقدمت ان فهي اي ان شرطية وما زائدة نحو وامّا تخافن من قوم
خيانة فانبذ اليهم على سواء اصل امّا ان ما ادغم النون في الميم فصارا ما تخافن
فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وهو انت والنون للتاكيد وانما كثرت زيادة
نون التاكيد على الفعل اذا زيدت على حرف الشرط لانهم لما اكدوا حرف الشرط
بزيادة ما اكدوا الفعل ايضا بالنون ليئلا يخط المقصود بالذات وهو الفعل
من غير المقصود بالذات وهو ان ومن فوم الجار والمجرور يتعلق بتخافن وخيانة
منصوب لكونه مفعولا به لتخافن وتخافن ههنا بمعنى تعلمن والفعل مع الفاعل
والمفعول به جملة فعلية فعل الشرط وانبذ امر حاضر وفاعله مستتر فيه واليهم الجار
والمجرور متعلق فانبذ ومفعوله محذوف اي فانبذ اليهم عهدهم وقاتلهم على اعلام
منك اليهم وفي صدر الآية صدف اخر تقديره واما تخافن من قوم بينك وبينهم عند
خيانة فانبذ اليهم ذلك العهد اي رده عليهم اذا خفت نقضهم للعهد وقاتلهم
على اعلام منك وعداهم لطيف من اللطائف سجز القراءة واختصاره اذ قد جمع
المعاني الكثيرة من الاوامر والاخبار في اللفظ اليسير وعلى سواء الجار والمجرور
في موضع الحال وذو الحال فاعل فانبذ كانه قيل فانبذ اليهم ثابتا على طريق قصد
سوى ويحتمل ان يكون الجار والمجرور حالا من الفاعل والمفعول جميعا اي فانبذ اليهم
حاصلين على سواء في العلم والعداوة على ان الظرف حال من النابذ والمنبوذ اليه
والمعنى كن انت وهم في العلم بنقض العهد سواء فانبذ مع فاعله والمفعول به
جملة فعلية جزاء الشرط وعلامة الجزاء الفاء ولا فانبذا حرف فعل الشرط
والجزاء جملة شرطية وحاصل معنى الآية اما تعلمن من قوم خيانة نقضا للعهد بدليل يظهر
لك فانبذ اليهم على سواء اي انبذ عهدهم الذي عاهدته عليه لتكون انت وهم سواء في العداوة

فلا يتوجه انك نقضت العهد بنصب الحرب اى اعلمهم نقضت عهدهم لئلا يتوهموا
بك العذر الثالثة ان المفتوحة الخفيفة فيقال فيها حرف مصدري تنصب المضارع
نحو بريد الله ان يخفف عنكم بريد الله فعل وفاعل ان حرف مصدر اى يخفف منصوب
بان وفاعله مستتر فيه عائد الى الله وعنكم متعلق بيخفف والفعل مع فاعله والمنصوب به
جملة في تأويل المصدر المنصوب على انه مفعول به لبريد اى بريد الله تخفيفكم والفعل
مع الفاعل والمفعول به جملة فعلية وخلق الانسان ضعيفا وضعيفا نصب
على الحال من الانسان وهذه الجملة معطوفة على ما قبلها اى خلق الانسان بغلبة
الهواه لشهوته وغضبه ورضاه فاحتاج الى ان يخفف الله عنه ونحو اعجبني ان
صمت اعجبني فعل ومفعول ان مصدرية صمت فعل وفاعل والفعل مع الفاعل
والمفعول به جملة فعلية في تأويل المصدر المرفوع على انه فاعل اعجبني اى اعجبني صومك
وزائدة نحو فلما ان جاء البشير اى لما جاء البشير وكذا حيث جاءت بعد لما فان
ان زائدة ومقترة في نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك فاوحينا فعل وفاعل
واليه متعلق باوحينا وان مقترة بمعنى الايجاء واصنع فعل وفاعله مستتر فيه
والفلك مفعول به والفعل مع فاعله والمفعول به جملة فعلية لا محل لها من الاعراب
لوقوعها مقترة وكذا حيث يعني تبع مقترة اذا وقعت بعد جملة فيها معنى
القول دون حرفه ولم يقترن بخافض فليس منها اى من قوله تع او اخر دعويهم
ان الحمد لله رب العالمين لان المقدم على ان المقترة عليها غير جملة بل هو مفرد
لان اخر دعويهم مبتدأ وان مخففة من الثقيلة واسمها مضمر فيه يعني الشان الحمد
مبتدأ ولله في محل الرفع خبره رب صفة لله والمبتدأ مع خبره جملة اسمية في محل
الرفع على انه خبر ان وهي مع اسمها وخبرها جملة في تأويل المفرد على انه خبر للمبتدأ وهو
اخر دعويهم والمبتدأ مع خبره جملة اسمية ولا تحوكتبت اليه بان افعل لدخول الخافض
وقول بعض العلماء في نحو ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم
انها مقترة ان حمل على انها مقترة لما امرتني به دون قلت لتكون ان بعد جملة

فيها

فيها معنى القول لا حرج القول منع خبر المبتدأ والمبتدأ قوله قلت منه اى من ان يكون
ان مقترة لانه لا يصح ان يكون ان اعبدوا الله ربي وربكم مقول الله تع او على
انها مقترة لتلك فحروف القول تأباه لانه ينبغي بعد جملة فيها معنى القول
دون حرفه وجوز الزمخشري كون ان مقترة ان اول قلت بامرت على ان يكون
المعنى ما امرتهم الا بامرتني به من قوله امرته فقال ان اعبدوا الله فوضع القول موضع
الامر تنزلا على قضية الادب بامرت وجوز مصدريتها اى جوز الزمخشري
كون ان مصدرية على ان المصدر عطف بيان للهاء في به لا بدل والصواب العكس
وهو ان يكون به لا عطف بيان لان المصدر لو كان عطف بيان يكون المضمر بمنزلة
الموصوف ولا يوصف ولا يبدل المصدر من ما لان العبادة لا يعمل اى لا يقال فيها
فعل القول لان البدل هو الذي يقوم مقام المبدل منه فلا يقال قلت لهم العبادة
لان العبادة لا يقال هكذا الا اعتبرت معنى القلب فان العبادة ايضا لا يقال قلت
هذا انما يلزم ان لو كان المبدل منه في حكم المطروح بالكلية وليس كذلك اعلم ان
الزمخشري قال في الكشاف ان في قوله ان اعبدوا الله ان جعلتها مقترة لم
يكن لها بد من مقترة والمقترة اما فعل القول واما فعل الامر وكلاهما لا وجه له اما فعل
القول فيحكى بعده كلام من غير ان يتوسط بينهما حرف التفسير لا تقول ما قلت لهم
الا ان اعبدوا الله ولكن ما قلت لهم الا ان اعبدوا الله واما فعل الامر فمسند
الى ضمير الله عز وجل فلو قرنته باعبدوا الله ربي وربكم لم يستقم لان الله لا يقول
اعبدوا الله ربي وربكم وان جعلتها موصولة بالفعل لم تخل من ان تكون بدلا
مما امرتني به او من الهاء في به وكلاهما غير مستقيم لان البدل هو الذي يقوم
مقام المبدل منه فلا يقال ما قلت لهم الا اعبدوا الله بمعنى ما قلت لهم الا عبادته
لان العبادة لا يقال وكذلك ان جعلته بدلا من الهاء لانك لو قلت الى اعبدوا الله
مقام الهاء فقلت الا ما امرتني بان اعبدوا الله لم يصح لبقاء الموصول بغير
راجع اليه من صلته فان قلت فكيف يصنع قلت يجعل فعل القول على معناه لان

ان يقع ح

معنى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم ويجوز ان تكون ان موصولة عطف بيان للهاء لانه لا يتأتى قبل ان يكون موصولة لان النحويين يعدون الحرف المصدري المفتقر الى الجملة بعدها من جملة الموصولات ويقولون الموصول الى الاسم والحرف قبل ان ان عشرة لا موضع لها من الاعراب بمعنى اي ويجوز ان يكون في موضع نصب على البدل من وما يكون ويكون ان مصدرية محلها جر عطف بيان للهاء في به او رفع باضمار هو او نصب باعني ولا تمنع في واو ولي اي اتيتهم ربك الى النحل ان الحي من الجبال بيوتا قرئ بكسر الياء لاجل الياء ان يكون معمولا اوحى فعل ماض ربك فاعل اوحى الى النحل متعلق باوحى وهو الايحاء لان في الايحاء معنى القول التخيري فعل وفاعل ومن الجبال متعلق بالتخيري بيوتا منصوب على انه مفعول به للتخيري والفعل مع فاعله والمفعول به ومتعلقه الجملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها وقعت مفسرة مثل اي واوحينا اليه ان اصنع الفلك فلا فارق بينهما في منع ذلك لان الالهام في معنى القول الذي هو جواب بشرط محذوف اي اذا كان كذا فاوحينا فعل وفاعل اليه الجار والمجرور متعلق باوحينا والضمير المجرور عائد الى نوح عم والفعل مع فاعله ومتعلقه الجملة فعلية ان مفسرة بمعنى الايحاء اصنع فعل امر فاعله مستتر فيه وهو انت والفلك مفعول به والفعل مع الفاعل والمفعول به جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها مفسرة وقد يجيء ان مخففة من الثقيلة نحو علم ان سيكون منكم مرضى علم فعل ماض من افعال العلوم وفاعله مستتر فيه وان مخففة من الثقيلة ولهذا لم يقع سيكون والهاء ضمير الشأن وكتب للاستقبال قد عوض من التشديد في ان يكون فعل من افعال الناقصة مرضى خبر كان وتقدير الرفع على انه اسم كان ومنكم خبر كان وقرئ سيكون على لفظ التذكير لان تأنيث مرضى غير حقيقي ولم يجب يكون بان لانه بمعنى تكثر وقوعه ولهذا لم يلحق فكان تقديره انه سيكون ووقع الفصل بينه وبين ان بالسين لانها اذا كانت مخففة من ان جاء الفصل بينه وبين الفعل السين وسوف وقد حرف النفي فمثال السين هذه الآية ومثال قد قوله تعالى ان قد بلغوا ومثال حرف النفي ان لن يبعثوا وانما

وانما جاءوا بهذه الحروف لتصير هذه الحروف عوضا من الحذوف وجبر التفصل اللاحق للكلمة ويكون مع اسمها وخبرها جملة فعلية في محل النصب على انه خبر لان وان مع اسمها وخبرها سادة مسد المفعولين علم وفي نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة في قراءة من رفع وانما قال في قراءة الرفع لان من رفع يكون حسبوا ان مخففة من الثقيلة واضمر معها الهاء ويكون هنا تامة بمعنى وقع وفتنة اسمها وقد يكون مع اسمها جملة فعلية في محل الرفع على ان يكون خبرا ان وجعل حسبوا بمعنى ايقنوا لان الشك دخله بتأكيد والتأكيد لا يجوز الا مع اليقين فهو نظيره وعدية له وان مع اسمها وخبرها في موضع نصب بحسبوا او سدت مسد مفعولي حسب تقديره انه لا تكون فتنة وحق ان هذه ان تكتب منفصلة على هذا التقدير لان الهاء المضمرة تحول بين ان ولا لان في المعنى والتقدير فيمتنع ايضا اتصالها بالا لانها ومن نصب يكون جعل ان هي الناصبة للفعل وجعل حسب بمعنى الشك لانها لم يبق بها تأكيد الا ان ان الناصبة ليست للتأكيد وانما هي لامر قد يقع ولا يقع فالشك نظير ذلك وعدية له والمشددة انما تدخل لتأكيد امر قد وقع وثبت فلو شك كان حسب هنا ان المشددة لليقين ومع الخفيفة للشك ولو كان قبل ان فعل لا يصلح للشك لم يجز ان يكون الا مخففة من الثقيلة ولم يجز نصب الفعل بها نحو قوله تعالى افلا يرون الا يرجع وعلم ان سيكون خلا والسين عوض من تشديد ولو وقع قبل ان فعل لا يصلح الا للتغيير ثابتا بالعلم يجز في الفعل الا النصب نحو قولك طمعت ان تقوم والشفق ان تقوم واخشى ان تقوم هذا لا يجوز فيه الا النصب فالحاصل ان الافعال الواقعة قبل على ثلثة اقسام فعل يعني الثبات واليقين لا يكون معه الا الرفع بعد ان ولا يكون الا مخففة من الثقيلة وفعل يفيد الاثبات واليقين لا يكون معه الا نصب الا ولا يكون ان ولا يكون معه الا النصب ولا يكون معه الا غير المخففة من الثقيلة وفعل ثالث يحتمل الوجهين فيجوز الوجهان بهذه الاصول مع الاختيار عند العلم وقد يجوز غير ما ذكرنا على مجاز وسعة وكذا حيث وقعت بعد علم وظن تنزل منزلة العلم الرابعة من يكون شرطية في نحو من يعمل سوءا يجز به من هم شرط يعمل فعل مضارع

مجزوم بمن وعلامة الجزم سقوط الحركة وفاعله مستتر فيه عائد الى من النفس مع فاعله جملة
فعلية فعل الشرط يجزء فعل مضارع مجزوم بمن وسقوط الالف علامة الجزم وفاعله
مستتر فيه عائد الى من وبه متعلق بيجزء والفعل مع فاعله ومتعلقه جملة فعلية جواب الشرط
وفعل الشرط وجزاؤه كلاهما جملة شرطية اعترض النحاة في من فبعضهم على ان من مبتدء
والشرط والجزاء خبره وبعضهم على ان من مع فعل الشرط مبتدء والجزاء وحده خبره
وهو موصولة في نحو ومن الناس من يقول امنا بالله الواو للعطف ومن للتبعيض
والناس مجرور بمن فتحت نون من لالتقاء الساكنين وهما النون واللام التعريف
وكان الفتح اولى بها من الكسر لانك رأيتم وكثرة الاستعمال والجار والمجرور مع متعلقه
ظرف مستقر في محل الرفع على انه خبر لمن ومن موصولة بمعنى الذي ويقول فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه الى من امنا فعل وفاعل وبالله متعلق بامنا والفعل مع فاعله ومتعلقه في
محل النصب على انه مقول به ليقول ويقول مع الفاعل والمقول به جملة فعلية لا محل لها من
الاعراب لكونها واقعة صلة الموصول والموصول مع صلته في محل الرفع بالابتداء وخبره
الظرف المتقدم والمبتدء مع خبره جملة اسمية واما اخبر يقول نظرا الى لفظ من فانه مفرد
فان جاء في الكلام من الناس يقولون جاز ان يحمل عليه كما قال جل ذكره ومنهم من
يستمعون اليك والاستفهامية في نحو من بعثنا من مرقدنا من اسم استفهام في محل الرفع
على انه مبتدء بعثنا فعل ماض وفاعله مستتر فيه عائد الى من ونا في محل النصب على انه مفعول
بعث ومن مرقدنا متعلق ببعثنا والفعل مع الفاعل والمفعول به جملة فعلية في محل الرفع
على انه خبر المبتدء والمبتدء مع خبره جملة اسمية وذكره غير تامة في نحو من رشد فان يجب
لك اي بانسان معجب لك واجاز الفارسي ان تقع من نكرة تامة وحمل عليه قوله وتعلم
من هو في سرو اعلان اي وتعلم شخصا هو مانيا على خمسة اوجه وهو
شيئان احدهما اي وهو مبني على ما ان احد ها شرطية نحو قال ذلك بيني وبينك
ايما الاجلين قضيت فلا عدوان على ذلك اشارة في موضع رفع بالابتداء وبيني ظرف
في محل الرفع على انه خبر المبتدء وبينك عطف على بيني ومعناه عند سيبويه ذلك بيني ايا

شرط وما زيدت للتاكيد وحفض الاجلين باضافة اي اليه فضيت جملة فعلية في موضع
الجزم بايما على انه فعل الشرط وايا نصب بقضيت والفاء مع ما بعدها في موضع الجزم جواب
الشرط والجملة في موضع النصب على انه مفعول به لقال وقال مع فاعله المستتر فيه والمفعول
جملة فعلية والثاني الاستفهامية نحو ايكم زادته هذه ايمانا اي الاستفهام في محل الرفع
بالابتداء وكم في محل الجر بالاضافة اي اليه زادت فعل ماض والهاء مفعول به لزادت
وايمانا منصوب بان لزادت والفعل مع فاعله والمفعول الاول جملة فعلية في محل الرفع
على انه خبر المبتدء والمبتدء مع خبره جملة اسمية والثالث موصولة نحو لننزعن من كل
شيعة ايهم اشد اي الذي اشرف كل سيبويه ومن تابعه قال ابو الحسن الكسائي
والاخفش ان من زائدة والتقدير لننزعن كل شيعة وكل شيعة منصوب بقوله لننزعن
ويكون قوله ايهم مبتدء عنده ولا تعلق له بالفعل وما بعده خبره وقال الخليل بل
قوله ايهم رفع على الحكاية والتقدير لننزعن من كل شيعة من يقال لهم ايهم اشد
على الترخيم حيث فحذف القول وما اتصل به وانكر ذلك سيبويه وزعم انه لا يجوز ان يقال
اضرار الحيث الناس على تقدير من يقال له الحيث الناس والاولى ان قوله ايهم اشد
مفعول لننزعن وكان حقه النصب وقد رواه بعضهم فيما حدثنا به انه قرئ ثم
لننزعن من كل شيعة ايهم اشد فهو نصب بالفعل ولكن الكتاب رفعوه هو على التقدير
لان ايهم هنا بمعنى الذي ويقتضي عائدا الى بعد اليها من صلتها والتقدير ايهم هو اشد
فحذف هو وجب بناء ايهم عنده لحذف من صلته العائد لان الصلة يوضح الموصول
وبيته كما ان حذف المضاف اليه من قبل ومن بعد يوجب بناء المضاف لما كان المضاف
اليه مختصا وبينا للمضاف ومعرفا له وقال يونس ان الفعل الذي هو ينزع هنا
معلقا وانما علق لان معناه يعود الى التمييز الذي من باب العلم والظن كما جاء تعليق
العلم والظن في قوله لنعلمن من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب فكما ان من
هناك الاستفهام مبتدء وياتيه في موضع الخبر ويخزيه في موضع الوصف بعذاب ومن هو
كاذب معطوف على ياتيه فكذا ههنا لننزعن معلق وايهم مبتدء واشد خبر والجملة مفعول

448

لنشر نص ولا يراد بالنشر عما يريد به في قولهم نشرت الحمار فراجع الباب بل معنى التمييز
وقال سيبويه ومن تابعه والرابع ان يكون دالة على معنى الكمال فيقع صفة للنكرة
نحو هذا رجل اي اي هذا رجل كامل في صفات الرجل والخامس ان يكون حالا لمعرفة
كمررت بعبد الله اي رجل وصلته اي الى نداء ما فيه آل نحو يا ايها الناس انتوا بكم
يا حرف نداء اي منادى مفرد معرفة وها للتنبيه والناس مرفوع ولا يجوز في الناس
عند سيبويه الا الرفع وهو نعت لمفرد لانه لا بد منه وهو منادى في المعنى واجاز الكاف
في النصب فيه على موضع اي لان المنادى منصوب به في المعنى وانما ضم المنادى المفرد المعرفة
لوقوعه موضع الخطاب والخطاب لا يكون الا لمعلوم ظاهر وانما يكون مضمرا اذا كانا او ياء
والدليل على ان المنادى مخاطب انك لو قلت والله لاخاطبت زيدا ثم قلت يا زيد
لحنث لانه خطاب فلما وقع موضع المضمر بني كما ان المضمر مبني ابدا الكنه في اصله متمكن
لجاز الاعراب لكونه منصوبا وبني على الحركة واختير للمنادى المفرد المعرفة الضم لقوته و
قيل بني على الحركة فرقا بين ما كان بناؤه لازما وبين ما كان بناؤه عارضا
وانما بني على الضم لانه لو بني على الكسر لالتبس بالمنادى المضاف الى ياء المتكلم المحذوف
الياء اكتفاء بالكسرة على الياء نحو يا غلام ولو بني على الفتح لالتبس بالمنادى المضاف
الى ياء المتكلم ثم تقلب الياء ثم تحذف الالف اكتفاء بالفتحة في بعض اللغات نحو
يا غلام اتقوا فعل وفاعل وربكم منصوب على انه مفعول والفعل مع فاعله والمفعول به
جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها صلة للنداء والثانية لو فاجأ وجوابها اذا
ان يكون حرف شرط في الماضي فيقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه وهو الشرط واستلزم
تاليه وهو الجزاء اعلم ان لو للشرط في الماضي اي يقع حصول مضمون الشرط فرضا
في الماضي مع القطع بانتفاء الشرط فيلزم انتفاء الجزاء كما تقول لو جئتني لاكرمتك
معلقا الاكرام بالمجيء مع القطع بانتفاء المجيء فيلزم انتفاء الاكرام فهي لامتناع الثاني
لامتناع الاول هذا اصل لو وقد تستعمل فيما كان الثاني مثبتا كقوله لعمر الله
لو لم يخف الله لم يعصه لان عدم العصيان ثابت فرقيل معدولة الموصول

والمراد

والمراد به المبالغة يعني لو فرض عدم الخوف لم اعصه ايضا فكيف لو فرض الخوف والمعنى
منع صهيب بعدم العصيان على كل تقدير ومثال ان لو تقتضي امتناع ما يليه واستلزام
تاليه نحو قوله تع ولو شئنا لرفعناه اي لو شئنا لعظمناه ورفعناه المنلخ
الى منازل الابرار بتلك الاية ولو ههنا اي في هذه الاية دالة على ابرس امر جائز
مشيئة الله تع لرفع هذا المنلخ منتفية فيلزم من هذا ان يكون رفعه اي المنلخ
منتفيا اذ لا سبب لرفعه الا المشيئة وقد انتفت اي المشيئة وهذا اي لو في هذه
الاية بخلاف لو التي في قوله عم نعم العبد صهيب لو لم يخف الله حتى يكون قد خاف
وعصا وذلك اي صهيب وعصى لان انتفاء العصيان كان بسبب احدهما خوف العقاب
وهو طريق العوام والاخر الاجلال والاعظام وهو طريق الخواص والمراد في الحديث
ان الصهيب رضي الله عنه هذا القسم اي من القسم الاخر وهو ان انتفاء عصيان
صهيب من جهة الاجلال والاعظام وانه معطوف على ان الصهيب لو قد ركوه
عن الخوف لم يتبع منه المعصية فكيف يتبع المعصية منه والخوف حاصل له ومن ههنا
تبين فساد قول المعربين ان لو حرف لامتناع الشيء وهو الجزاء لامتناع الاول
وهو الشرط بمعنى ان الجزاء منتف بسبب امتناع الشرط هذا هو المشهور بين الجمهور
والصواب انها اي ان لو لا تتعرض لها الى امتناع الجواب والى ثبوته وانما تعرض
لامتناع الشرط فان لم يكن للجواب سبب سوى ذلك الشرط يلزم من انتفائه
اي من انتفاء الشرط انتفاء الجواب وان كان له اي للجواب سبب اخر سوى
الشرط لم يلزم من انتفائه انتفاء الجواب ولا ثبوته كما في الحديث فان الجزاء
سبب اخر غير الشرط وهو الاجلال والتعظيم فالحاصل ان لو قد يستعمل للدلالة
على ان الجزاء لازم الوجود في جميع الازمنة في قطر المتكلم وذلك اذا كان الشرط
بما يستبعد استلزامه ذلك الجزاء ويكون نقيض ذلك الشرط انسب واليق باستلزام
ذلك الجزاء فيلزم استمرار وجود الجزاء على تقدير وجود الشرط وعدمه فيكون الجزاء دائما
سواء كان الشرط والجزاء مثبتين نحو لو اهنتني لاثبت عليك او منفيين نحو لم اخف الله

لم يعصه او مختلفين نحو لوان في الارض فغنى هذه الاشياء اذا دعى لزوم وجود
الجزاء بهذا الشرط مع انتفاء لزوم الجزاء فوجود الجزاء عند عدم هذا الشرط
بالطريق الاولى وقد يكون بهذا المعنى لولا ايضا نحو لولا اكرامك اى لاثبت عليك
اى اثبت عليك على تقدير عدم الاكرام اذ لا فرق في المعنى بين لولا الداخلة على النفي
الامر الذي قادك لو عليه في المثال المذكور وهو ان ثبوت المثبتة يستلزم ثبوت
الرفع ضرورة ان المثبتة سبب والرفع مسبب وهذا ان المعنيان قد تضمنتهما العبارة
المذكورة الثاني ان يكون لو حرف شرط في المستقبل فيقال فيها حرف شرط مرادف
لان الا انها لو لا الجزم كقوله تع وليخش الذين لو تركوا اى ان تركوا ليخشى ام
غايب وعلامة الجزم سقوط الالف الذين اسم موصول ولو تركوا صلته والواو مع
مع صلته في محل الرفع على انه فاعل يخش والفعل مع فاعله والمفعول به جملة فعلية
وكقول الشاعر ولو تلقى اصداءنا بعد موتنا اى يلتقى الثالث ان تكون حرفا مصدريا
مرادفا لان الناصبة نحو قوله تع لوان لى كرة اى رجعة الى الدنيا فاكون
من المحسنين الا انها اى لولا نصب فتكون كان لان قوله تعالى لوان لى لان
كرة تمنع بمنزلة ليست لان كرة مجرى بحرف ليست وتحقيقه ان كرة مصدر في
تقدير ان مع الفعل والتقدير لوان لى ان تكر فاكون عطف عليه كقوله
للبس عباءة وتقر عينى احب الى من لبس الشفوف فنصب قوله وتقر لان
للبس في تقدير لان للبس عباءة وتقر عينى والكر وقوعها اى وقوع لو بمعنى
ان المصدرية بعد ود كوددت والو ندهن فيدهنون اى لو تلين فيدهنون
فان قلت لم رفع فيدهنون ولم ينصب باضمار ان وهو جواب التمنى قلت
قد عدل به الى طريق الاخبار وهو ان يجعل خبر مبتداء محذوف اى فهم يدهنون كقوله
تع فمن يؤمن بربه فلا يخاف اى فهم لا يخافون اى ود لو تدهنون فهم
يدهنون او ودادك نفسك لا يطمعهم ادهانك يدهنون قال
سيبويه انتهى في المصحف ودوا لو تدهن فتدهنوا او يقع كثيرا بعد يود

نحو قوله

نحو قوله تع لتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا يود اى تمنى احدهم
لو يعمر الف سنة فيكون حال من الذين اشركوا ويحتمل ان يكون حالا منهم في لتجدنهم
اى لتجدنهم احرص الناس واذا فيكون على كلا التقديرين مبنيا لهيئة للمفعول
ولو ههنا التي يمتنع بها الشيء لامتناع غيره وانما هي بمعنى ان الناصبة للفعل
وفيها معنى التمني ولمعنى تمنى احدهم يعمر الف سنة واكثرهم لا يتمنى هذا القسم
وهو ان يكون لو حرفا مصدريا الرابع ان يكون لو للتمني نحو قولهم لو ان لنا كرة فنكون
من المؤمنين اى قلت لنا كرة قيل ولهذا نصب فنكون في جوابها كما انتصب
فاحور في جواب ليست في قوله تعالى يا ليتني كنت معهم ولمناد محذوف تقديره
يا قوم ليتني وابو علي لا يجعله محذوفا ويدخلها على ليست فافوز فوزا اى اخذ حظا
عظيما اعلم ان لو في مثل هذا الموضع للتمني كما انه قيل لما كرة وذلك لما بين معنى
لو وليت من التلاقي في التقدير ويجوز ان يكون على اصلها اى للشرط ويحذف الجواب
وهو لفعلنا كيت وكيت وانما نصب فنكون في الآية لان قوله كرة في تقدير ان تكر
كرة كانه قال فلو وقع ان لنا ان تكر كرة فنكون من المؤمنين وجاء الفتح في ان بعد لو
لان الفعل مضمر وهو وقع وهو فعل لا يجوز اظهاره كما ان الخبر بعد اسم لو لا
مرفوض الاظهار في نحو قوله تع لولا انتم لكنا مؤمنين والتقدير لو لا انتم في الوجود
وحكى الحضرمي وقال الخليل رحمه الله ولا دليل بهذا اى في ان للتمني في قوله تع فلو
ان لنا كرة فنكون على ان نصب يكون لكونه جوابا للتمني بل يجوز ان النصب
هو فوز مثله في قوله للبس عباءة وتقر عيني احب الى من لبس الشفوف
على ان كرة في تقدير ان تكر كرة فنكون عطف عليه كما ان للبس في تقدير لان
البس عباءة وتقر عيني ومثل يرسل في قوله تع او يرسل رسولا واول الآية
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي
ان يكلمه الله في موضع رفع لانه اسم كان ولبشر خبره الا وحيا هو مصدر في
موضع الحال والمعنى ما صح ان يكلمه الله جل ذكره من وراء حجاب يتعلق بمضمر اى الا موحيا

ومكلما وراء حجاب وهو معطوف على وحي مصدر في موضع الحال ولا يتعلق
في بقوله ان يكلمه الله لانه ما قبل حرف الاستثناء فلا يعمل فيما بعده مع انه يجوز تعلقه
به لانه تفسير لقوله او يرسل رسولا في تقدير اولا ان يرسل رسولا او هو معطوف على
وحي ووحيا مصدر في تقدير ان مع الفعل اي الا ان يوحي لان المصدر في تقدير
ان مع الفعل في تقدير اي الا وحيا وارسال رسل ولا يكون معطوفا على ان يكلمه الله
لانه يصير في كان لبشر ان يكلمه او يرسل رسولا وقد ارسل رسولا فكون عطفا
عليه فاسد في المعنى ويجوز ان يكون حالا معطوفا على الا وحيا على من جعل في
موضع الحال اي الا موحيا او متكلما او مرسلا رسولا الى من ان يكون للعوض
نحو لو تنزل علينا فنقبله راحة ذكرها في التسهيل وذكر لها ابن هشام اللخمي معنى
اخر وهو ان يكون للتقليل تصدقوا ولو بثلاثة تمرة واتقوا النار ولو بشق
تمرة ما بالي على سبعة اوجه وهو قد فاصد او جمعها ان
تكون اسما بمعنى حسب فيقال قدي بغير تنوين كما يقال حسبي والثاني ان تكون اسم
فعل بمعنى تكفي فيقال يكفيني الثالث ان تكون حرف تحقيق اي تحقيق الفعل
قد خل على الماضي نحو قد افلح من زكيها فجملة قد افلح من زكيها جواب القسم والتقدير
لقد افلح من زكيها وفي زكيها ضمير من وبه يتم الصلة هي نفسه كما يقال فلان
وقد حاب من دسيها اي اخفى نفسه بالعمل السوء وقيل ان في زكيها ودسيها ضمير
يعود على الله جل ذكره اي قد افلح من زكى الله وقد خاب من خذله الله تعالى وهذا
بعيد اذ لا ضمير يعود على من من جملة وانما يعود الضمير على اسم الله جل ذكره و
لكن ان جعلت من اسماء النفس واثبت على المعنى فغلبت زكيها ودسيها جاز
لان الهاء يعود على من ح فيصح الكلام كانه في التقدير قد افلح النفس التي خذلها
الله واخفاها بالعمل السوء او يكون من بمعنى الفرقة او الطائفة جماعة فتعود الهاء
في دسيها وذكرها على المعنى ويجيء الكلام بان يكون الضمير في زكيها الله تعالى ودسيها
اصله دسسها من دست الشيء اذا ادخلته لكن ابدلوا من السين الاخيرة ياء فقلت

الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيمن وقد يدخل قد على المضارع نحو قد يعلم الله ما انتم عليه
بضاعتين الرابع ان يكون حرف توقع لانه انما تخبر به من يتوقع الاخبار فقد دخل عليها اي
على الماضي وللمضارع ايضا اي كما يجيء قد للتحقيق نحو قد يخرج زيد فقد دخل على الخروج
منتظر متوقع وزعم بعضهم انها اي قد لا تكون لتوقع مع الماضي لان التوقع انتظار
الوقوع والماضي قد وقع وقال الذين اثبتوه معنى التوقع مع الماضي انها تدخل على انه
كان منتظر انتوقد ركب الامير لقوم ينتظرون هذا الخبر ويتوقعون الفعل
الخامس تقريب الماضي من الحال ولهذا قد يلزم مع الماضي الواقع حالا اما ظاهرة نحو
قد فضل لكم حرم عليكم قرئ بكسر القاف وضم الحاء والفاء المجهولان
اي بين لكم المحرم وبفتحها المعلوم ان اي شبئة الله واذا قرء معلوما يكون ما موصولة
وحرم عليكم صلة والموصول مع صلته في محل النصب على انه مفعول فصل واذا قرء
مجهولا يكون الموصول مع صلته قايم مقام المفعول او يكون قد مقدرة نحو هذه
بضاعتنا ردت الينا اي قد ردت هذه البضاعة اشارة في محل الرفع لانه مبتداء و
بضاعتنا خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية ردت فعل ماض وفاعله مستتر فيه
عائد الى البضاعة والينا متعلق برد ت والفعل مع فاعله ومتعلقه جملة فعلية في
محل النصب مع قد المقدرة على انه حال من البضاعة مبينة للمنفعة به والعامل في ذي
الحال معنى الفعل وهو انبه او شير اي اشير بضاعتنا ردت الينا وقال ابن عصفور
اذا اوجبت القسم بماض مثبت متصرف فان كان قريبا من الحال جيئ باللام وقد
نحو بالله لقد قام زيد وان كان بعيدا جيئ باللام فقط كقوله حلفت بالله خلقة
فاجرون سوا فحاما ان من حديث ولا اصال وزعم الزمخشري عند ما تكلم على قوله تع ولقد
ارسلنا نوحا في سورة الاعراف ان قد مع لام القسم بمعنى التوقع التوقع لان
القسم يتوقع الخبر عند سماع القسم به فجملة لقد ارسلنا نوحا جواب قسم محذوف
فان قلت بانهم ينطقون بهذه اللام قد وحذف عنهم نحو حلفت بها بالله حلفة
فاجرون سوا اي لقد قلت انما كان كذلك لان جملة القسمية لا تساق الا لان كيد

الجملة للقسم عليها التي هي جوابها فكانت معترضة معنى التوقع الذي هو معنى قد عند السامع
الى بل كانه القسم السادس التقليل وهو خبران تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق
الكذوب وقد يجود البخيل اي يقع الكذوب الصدق قليلا وقد يقع من البخيل جود قليلا
كقوله وقد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل لذلك ويجوز الفعل بين
قد وبين الفعل بالقسم كقوله قد للقسم والله احسنت وقد لعمري بت ساهرا الرحمك
وعليه قول ابي الطيب قد لعمري اقتصرت عنكم ولو قدار دحام للعطايا اردحام
لان القسم كثير الاستعمال فيتوسط فيه كما يتوسط بين المبتدا والخبر نحو زيد والله
قائم وكذا بين الفعل والفاعل نحو قام والله زيد وجاز سكوت على قد مثل سكوت
في لما قال الشاعر ازف الرحيل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد
قد زالت فحذف لدلالة ما تقدم عليه كما شكت في لما في قولهم اقام زيد فيقول
لما اي لما يقم او تقليل متعلق بالفعل اي تقليل المفعول نحو قد يعلم ما انتم عليه اي
ان ما هم عليه هو اقل معلوماته وزعم بعضهم انها في ذلك للتحقيق كما تقدم وزعم
آخرون ان التقليل في المثالين الاولين لم يستفد من قد بل من قولك البخيل يجود
والكذوب يصدق فانه لو لم يعلم قبل بما ان صدور ذلك من البخيل والكذوب قليل
لكان متناقضا لان آخر الكلام يدفع اوله اما بعد يكون قد للتكثير قال سيبويه
في قوله قد اترك القرن مصفرا انامله كان اثوابه مجت بفرصاد وقال الزمخشري
في قوله قد يقذفني قلب وجهك ومعناه كثيرة التردد تقلب وجهك اي تردد
وجهك وتصرف نظرك في السماء ما بانى على ثمانية اوجه وهو الواو

وذلك ان لما واو بين ما تنفع ما بعدها وهما واو الاستئناف نحو قوله تع لنبين لكم ونقر في الارحام
ما نشاء الى اجل مسمى فانها لو كانت واو العطف نصب الفعل بعدها اي قوله ونقر ليس
معطوفا على ما قبله وانما هو مستأنف والتقدير ونحن نقر وروى ابو زيد ع المفضل
ونقر في الارحام منصوبا بالعطف على قوله لنبين لكم وواو الحال وتسمى ولو الابتداء
ايضا نحو جاءني زيد والشمس طالعة على ان والشمس طالعة جملة حالية بين بهجة

الفاعل

الفاعل والمفعول معا وسيبويه يقدر وما بعد واو بين ينتصب ما بعدها وهما واو
المفعول معه نحو سرت والنيل اي مع النيل وواو الجمع الداخلة على المضارع المسبوق
بنفي او طلب نحو ولما يعلم الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فانتصاب يعلم على
الظرف وحقيقته انه نصب بأن مضمرة اي لم يحصل العلم بالجاهدين والصابرين لكذا
زعموا وعندي ان قوله ويعلم الصابرين مجرور بالعطف على قوله ويعلم الله لكنه
فتح ولم يكسر اتباعا لفتحة اللام الاسيري ان قوله الم نحوذ عليكم ونمنعكم بجمع
على جزمه ونصب العين شاذ وقول الي الاسود لا تنه عن خلق عظيم وتاتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم والكوفيون يسمون هذا الواو واو الصرف وواو الجر
بخمسة ما بعدها وهما واو القسم نحو والتين والزيتون وواو رب كقوله
وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير وعلى حسب ما قبلها وهي واو العطف وواو
دخلها في الكلام لخروجها وهي الواو الزائدة نحو اذا جاؤها وفتحت ابوابها بدليل
الآية الاخرى وهي جاؤها وفتحت ابوابها اي وابوابها مفتوحة الواو في وفتحت
مضمرة عند الفراء وجواب اذا قوله فتحت وعند البصريين التقدير حتى اذا جاؤها
وفتحت ابوابها فالواو واو الحال وجواب اذا محذوف اي حتى اذا جاؤها
افتحوا وقيل الجواب وقال بعضهم لهم خزنتها قالوا وزائدة كما اضمر في قوله
حتى اذا اضاف عليهم الارض بما رحبت فاربوا الهلاك ثم تاب عليهم والاشبه
بجعل ثم زائدة وقيل انها اي ان الواو في وفتحت عاطفة لو جواب محذوف و
التقدير ما كانت كيت وكيت وقول جماعة انها واو الثمانية وان منها وثامنهم
كلبهم لا يرضاها النحوي واعلم انما جيء الواو في ثامنهم لتدخل على تمام القصة و
انقطاع الحكاية عنهم ولو جيء بها مع رابعهم وسادسهم لجاز ولو حذفت من الثامن
لجاز لان الضمير العائد اليه في الواو وتقول رايت عمرا وابوه جالس وان شئت
حذفت الواو واكتفيت بالهاء العائد على عمرو ولو قلت رايت عمرا وابكر جالس
لم يجز حذف الواو اذ لا عائد يعود على عمرو ويقال بهذه الواو وحال ويقال واو

واو العيس وواو الكيون ما بعدها

الابتداء والواو داخلة على الجملة الواقعة صفة للنكرة كقولك جاءني رجل ومعه سيف
وعلى الجملة الواقعة حالا من المعرفة كقولك جاءني زيد ومعه سيف وهي الواو التي يكون الجملة
بعدها مستأنفة موازنة للاعذه العدد المذكور بعدها هو الحق حاصلة دون العدد المذكور
قبله وهو قول السلمين اجمعهم به النبي صلى الله عليه وسلم ولو صح ذلك كما قال به
الاولين وحماء في الغيب وقال في الآخرين ما يعلمهم الا قليل منهم والقول به
في آية الذم بعيد منه في والناهون عن المنكر وهي قوله حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها
وتقدير والناهون على ان يكون الابتداء محذوفا وهو هم يهون والناهون خبره و
ادخلت الواو في والناهون عن المنكر للاعلام بان الثمانية عندهم عقد تام واول الآية
التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون
بالمعروف والناهون عن المنكر والقول به في هيئات ابكارا ظاهر الفساد لان الثمانية
لا يتعقد الكلام بحذفها بخلاف هذه الواو واول الآية عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات
سائحات ثيبات وابكارا فان قيل كيف اخلت الصفات كلها من الواو واثبت
بين الثيبات والابكار قلنا لانها صفتان متنافيتان لا يجتمعان فيهن اجتماع
سائر الصفات فلم يكن بد من الواو فان قيل هذه الصفات واتى ذكرت في موضع
المدح فاي مدح في كونهن ثيبات قلنا الثيبة مدح من وجوه فان الثيبة اقبل
للتحيل بالنقل واكثر لتجربة وعقلا والبكر مدح من وجه فانها اظهر واكثر ملاعبة

النوع الخامس

ما يأتي على اثنى عشر وجها وهو ما فانها على ضربين بسيطة
واوجهها سبعة معرفة تامة نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم الشيء
ابداؤها اي ابداء الصدقات نعم فعل غير متصرف وفاعله ضمير ما نكرة غير موصولة
ولا موصوفة بمعنى شيء ومحل نكرها منصوب على التمييز بمنزلة شيء ولفظة هي
مرتفعة لانها مخصوصة بالمدح اي نعم الشيء شيئا ابداؤها الصدقات فابداء
الصدقة محذوفة ولفظة هي قائمة مقامه في الصدقة وفي نعم اسم مرفوع
بنعم وهو ضمير الصدقات فلفظة هي مبتداء وما قبلها الخبر تقديره ان تبدوا
الصدقات فنعم شيئا ابداؤها محذوف كانه قيل ما المدح قيل هي اي
المدح هي وفي نعم اربع لغات نعم مثل علم ونعم بكسر النون لكسر العين لانه حرف
حلق يتبعه ما قبله في الحركة في اكثر اللغات كما قال في شعر شعير وفي شهد شهيد
ويتركون النون مفتوحة على اصلها وتسكن العين استخفافا ونعم بكسر النون
لكسر العين ثم تسكن العين استخفافا فمن كسر العين على لغة من كسرها ومن
اتبع النون بها ويحتمل ان يكون على لغة من اسكن العين وكسر النون لكن كسر
العين لالتقاء الساكنين ظاهر فانا اسكان العين مع الادغام فمحال ولا يكن
في النطق ومن فتح النون وكسر جاز ان يكون على لغة من قال نعم مثل علم ويجوز
ان يكون اسكن استخفافا فلما اتصلت بالمدغم كسرها لالتقاء الساكنين او يجيء
ما معرفة ناقصة وهي اما موصولة نحو قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة اي الذي
عند الله خير قل فعل وفاعل كالاسم موصول عند ظرف مضاف الى لفظة الله وفاعله
مستتر فيه عائد الى ما والظرف مع فاعله جملة ظرفية لا محل لها من الاعراب لكونها
صلة للموصول مع صلته مبتداء وخير خبره ومن اللهو متعلق بخير ومن التجارة
معطوفة على من اللهو والمبتداء مع خبره جملة اسمية في محل النصب على انه مفعول
به لقل والفعل مع الفاعل والمفعول بجملة فعلية وشرطية ونحو ما تفعلوا من خير
يعلمه الله ما للشرط في موضع نصب بتفعلوا الجزم بها وقوله يعلمه الله جواب الشرط

وفصل الشرط وجزاؤه كلاهما جملة شرط واستفهامية نحو ما تلك بيمينك يابموسى
قال الكوفيون ما رفع بالابتداء وتلك بمعنى التي في موضع رفع خبره وبيمينك في موضع
الصلة اي ما التي استقر بيمينك قال البصريون ما رفع بالابتداء وتلك في موضع
الجر والجار والجرور في موضع الحال اي ما تلك ثابت بيمينك خالجار والجرور حال
كما قال الله تعالى يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم والمعنى مضطجعين
وقال دعانا لجنبه او قاعدا او قائما اي دعانا مضطجعا وقال فانبذ اليهم على
سواء وقال ولقد اخترناهم على علم وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا جواب لو قال
ما باهلة انس اي غير مقذعة فكذا ههنا وعند القراء تلك بمعنى هذه وهذه وتلك عنده
يحتاج الى اصلة كالتي وذكر قطرب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان تلك بمعنى
ويجب حذف الفها اذا كانت مجرورة نحو عم يتساءلون ونحو فناظرة بم يرجع
المرسلين اصل عم عن ما فحذف الالف لدخول حرف الجر على ما هو استفهام للفرق
بين الاستفهام والجر والفتحة تدل على الالف ووقف ابن كثير في رواية
البزي عنه بالهاء لبيان الحركة ليئلا يحذف الالف وتحذف ما يدل عليها ووقف
جماعة القراء غيره بالاسكان وكذلك اشبهه من التي للاستفهام اذا دخل عليها
حرف جر نحو الى كم وعلى كم ولا يجوز الالف الا في الشعر كما لا يجوز حذف الالف اذا كانت
ما خبرا نحو ما انت هو بفاضل عما يعلمون وقيل انما حذفت الالف لاتصال ما
بحرف الجر حتى صارا كالجزء منه لبنية شدة الاتصال وقيل السبب في هذه
الحذف التخفيف في الكلام فانه لفظ كثير التردد على اللسان والاستعمال الكثير
على الحذف والاصل قيل تكون ما بدل من عن باعادة الخافض وقيل التقدير
يتساءلون عن النبإ ثم حذف الفعل لدلالة الاول عليه فمن الاول يتعلق
بيتساءلون الظاهر والثانية بالمضمر وقيل عن النبإ العظيم لا يكون بدلا من
قوله عن لانه لو كان بدلا لوجب تكرار ما لان الجار المتصل بحرف الاستفهام
اذا اعيد اعيد مع الحرف المستفهم به كقولك بكم ثوبك العشرين ابم العشرين لا يجوز

بعشرين

بعشرين من غير همزة فاذا كان كذلك كان قوله عن النبإ متعلق بالفعل المحذوف
هذا الظاهر ولهذا اي ولاجل انه يجب حذف الف الاستفهامية اذا كانت مجرورة
رد الكسائي على الفراء قولهم في يا غفرلي ربي انها استفهامية مجرورة مع
انها لم تحذف قيل يحتمل ان يكون مصدرية فيكون ما والفعل في تقدير المصدر اي يا لغفران
ربي لي ويجوز ان يكون ما بمعنى الذي ويحذف الهاء من الصلة تقديره يا الذي غفرلي ربي
ويجوز ان يكون ما استفهامية وفيه معنى التعجب من مغفرة الله له يا اي شيء غفر له
ربي على التقليل للعلة والتعظيم لمغفرة الله له ويبتدأ في هذا الوجه وفي كونها استفهاما
بعد اثبات الالف فيها وحقها ان تحذف في الاستفهام اذا دخل عليها حرف جر نحو فبم تبشرون
ويجيء اثبات الالف فيها في الاستفهام اذا دخل عليها حرف جر الا في الاستفهام اذا دخل عليها
حرف جر الا في الشعر فبعد ذلك والتجاز نحو لما ذا فعلت لان الفها صارت حشوا
بالتركيب مع ذا فاشبهت الموصولة ونكرة تامة وذلك في ثلثة مواضع في كل منها
خلاف احدها فنعما هي ونعم ما صنعت والثاني قولهم اني بما ان فعل والثالث
قولهم في تعجب احسن زيدا تما مبتدا نكرة بمعنى شيء عند سيبويه والخليل وامه
شيء احسن زيدا والجملة التي بعده اعني الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع بانه
خبره وما موصولة عند الاخفش والجملة التي بعدها صلتها وهي مع الصلة في محل الرفع
بانه مبتدا خبره محذوف تقديره الذي احسن زيدا وشيء وما استفهامية عند قوم
فهي مبتدا وما بعدها خبرها وتقديره اي شيء احسن زيدا وهذا التقدير باعتبار الاصل
ونكرة موصوفة كقولهم مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك ومنه اي النكرة
الموصوفة ما في قوله نعم ما صنعت اي نعم شيئا صنعته ونكرة موصوفة اي بالحوالة
لا يستحيي يضرب مثلا ما بعوضة ان من الحروف المشبهة بالافعال الله لا يستحيي
فعل وفاعل وان يضرب في موضع نصب تقديره من ان يضرب مثلا فلما حذفت
من تعدى الفعل وهو يستحيي فنصب الا قوله ما بعوضة ما زائدة وبعوضة بدل من مثلا ويجوز
ان يكون ما في موضع نصب نكرة بدل من مثلا وبعوضة نعت لها ويجوز رفع بعوضة

454

على ان يجعل ما بمعنى الذي فتضمر هو ويكون بتقوضه خبره والفعل مع ما عائد والمعمول
جملة فعلية في محل الرفع على انه خبر لان وان مع اسمها وخبرها جملة اسمية وكقولهم
لامر جدع قصير انفه بيان اي مثلا بالغات في الحقارت ولامر عظيم وقيل
ان هذه الحروف لا موضع لها وهي ستة واوجهها خمسة نافية فتعمل في الجملة الاسمية
عمل ليس في لغة الحجازيين نحو ما هذا بشرا وانما بنو تميم لا تعملها ولا اعمل ليس لدخولها
على المبتدا بين اعني الاسم والفعل في دخول الباء في خبرها ولا يكون الا على لغة اهل
الحجاز لان الباء لا تدخل على خبر المبتدا وانما تبطل عملها ولا ثلثة اشياء احدها
ان اذا زيدت ما فانه تبطل عمل الضعف عملها بالفصل بينه وبين معمولها نحو ان
زيدا قايم وقوله وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة اخرينا فمنايانا مبتدا
ودولة عطف عليه والخبر محذوف اي قدرا او منايانا مرفوع بقدره عليه في التقدير
والمعنى ليس فيما حصل لنا من القتل وانتقام اعدائنا موصوفين بالجبن ولا ذلك
عادة لنا ولكن الله قدر منايانا ودولة قوم اخرينا وثانيها اذا انتقض النفي بالا
نحو ما زيد الا قايم وانما يبطل عملها حينئذ لانها انما تعمل بسبب مشابهتها ليس لاصل النفي
وقد بطلت فبطل عملها وثالثها انه اذا تقدم خبرها على اسمها بطل عملها نحو ما قايم زيد
لضعفها في العمل فلم تتصرف في التصرف ومصدرية غير ظرفية كقوله بما نسوا يوم الحساب
اي نسيانهم اياه واول الآية ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
شديد بما نسوا يوم الحساب متعلق بشديد او بنسوا اي نسيانهم يوم الحساب او بقوله
لهم عذاب يوم القيمة بسبب نسيانهم وهو ضلالهم عن سبيل الله ومصدرية
ظرفية نحو ما دمت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا ما
في موضع النصب على الظرفية اي حين دام حيوتي حيا خبر دام والتاء بسم ولم
وكافة عن عمل الرفع كقولهم صورت اي اعوضت فاطولت القصد ورغما وصال على
طول القصد ورغم فعل ومما كافة عن طلب الفاعل ووصال الفعل محذوف
يفسره الفعل المذكور وهو يدوم لا يكون وصال مبتدا لان الفعل الكنوف

لا يدخل الا على الجملة الفعلية ولم يكف من الافعال الا قلما وطالما وكثيرة وكافة
عن عمل النصب والرفع وذلك في ان واخواتها وكأنما الله واحد وكافة
عن عمل الجر نحو ربما يود الذين كفروا ربما فيها لغتان تيال ربما خففا وربما
شددا وهو الاصل ولا موضع لها من الاعراب وحق بها لكنف رب عن العمل
وقيل حق بها ليكون وقوع الفعل بعدها وقال الاخفش ما في موضع خفض برب
وهي نكرة وانما جيء في كلامهم للتقليل كما ان رب للتقليل الا ترى قولك ان
رب مولود وليس له اب وولدي ولد ولم يلدا بوان قايما جاز بابوتو
الذين كفروا لانهم في النار في شغل شاغل فربما يغيظون بعض الاحايين
فيتمنون اذ ذاك انهم كانوا مسلمين وهذا بالاضافة الى ذاك الشغل الشاغل
قليل واذا حققت هذا وجب عليك ان تستغفر وتدعو للقائل والمصنف
وزايده في وغيرها من الحروف الزايدة صلة وتوكيدا نحو فبما رحمة الله لنت لهم
رحمة مخصوصة بالباء وما زايدة للتوكيد والتقدير لنت لهم برحمة الله فقدم الباء على
الفعل وقال ابن كيسان ما نكرة في موضع خفض بالباء وهي بدل من ما او نعت
لما يجوز رفع رحمة على ان يجعل ما بمعنى الذي وهو في الصلة وتحذف منها كما ترى ما
على الذي احسن بالرفع باضمار هو والتقدير فبالذي هو رحمة والضمير يعود على الله
عز وجل وعما قليل ليصبحن نادمين اي فبرحمة وعن قليل وما صلة زايدة
وعن متعلق بمضمر يفسره قوله ليصبحن لانهم قالوا لا يجوز ان تكون زايدة الا في
وقيل انه يجوز في الظرف ما لا يجوز في غيره في الاشارة الى عبارة
بحرورة مستوفاة موجزة ينبغي ان تقول في ضرب زيد فعل ماض تام مستتم فاعله
ولا تقل مبني لما لم يسم فاعله لما فيه من التطويل والخفاء وان تقول في زيد نايب
عن الفاعل ولا تقل مفعول لم يسم لخفائه وطوله وصدقة على كود رهما من اعطى
زيدا درهما وان تقول في قد حرف لتقليل زمن الماضي وحذف بمضارع او
لتحقيق صربتها وفي لن حرف نفي ونصب استقبال وفي لم حرف جزم لنفي المضارع

وقلبه ماضيا وفي اما المفتوحة المشددة حرف يشترط وتفصيل وتوكيد وفي ان حرف
مصدري ينصب المضارع وفي الفاء التي بعد الشرط رابطة لجواب الشرط ولا تقل
جواب الشرط كما يقولون لان الجواب الجملة باسرها لا الفاء وحدها وفي نحو زيدا من جلست
انا زيد محفوظ بالاضافة او المضاف لا محفوظ بالظرف لان المقتضي للخفض انما هو
الاضافة ولا يكون المضاف ظرفا بدليل غلام زيد واكرام وفي الفاء من نحو فصل
لربك فاء السببية ولا تقل فاء العطف لانه لا يجوز ولا يحسن عطف على الخبر
ولا العكس وان تقول في الواو العاطفة حرف عطف لمجرد الجمع وفي حتى حرف عطف
للجمع والغاية وفي ثم حرف عطف للترتيب والتعقيب واذا احضرت فيهن فقل
عاطف ومعطوف كما تقول جار ومجرور وكذلك اذا احضرت في لن بنصر ولن
تنصر فعل ناصب ومنصوب وقيل ان المكسورة حرف توكيد تنصب الاسم
وترفع الخبر واعلم انه يعاب على الناس في صناعة الاعراب ان يذكر فعلا ولا يحدث
عن فاعله او مبتدأ ولا تخصص خبره او ظرفا او مجرورا ولا يبين عن متعلقها او جملة
ولا يذكر اليها محل من الاعراب لا اسما موصولا ولا يبين صلته ولا عائدة وان
تقتصر في الاعراب الاسم من نحو قام ذا او قام الذي على ان يقول اسم اشارة
او اسم موصول فان ذلك لا يقتضي اعرابا والصواب ان يقول هو اسم اشارة
او اسم موصول ويذكر محله فان قلت لا فائدة في قوله ذا انه اسم اشارة
بخلاف قوله في الذي انه اسم موصول فان فيه تنبيها على ما يفتقر اليه من الصلة
والعايد ليطلبها المعرب واليعلم ان الجملة الصلة لا محل لها قلت بل فيه فائدة
وهي التنبيه الى ان بلحقه من اللحاق حرف خطاب لا اسم مضاف وكذا قيل
قوله تع ذلك الكتاب ان ذلك في موضع رفع على اضمار مبتدأ او على الابتداء ويضمر
الخبر واذا اسم مبهم مبني واسم عند البصريين الذال والالف زيدت لبيان
الحركة والتثنوية وذا بكماله هو الاسم عند الكوفيين وجمعه اولاء واللام لام
التاكيد دخلت لتدل على بعد المشار اليه والكاف للخطاب لا موضع لها من الاعراب و

الكتاب

والكتاب بدل من ذا او عطف بيان وقيل دخلت اللام لتدل على ان ذا ليس
بمضاف الى الكاف وكسرة اللام للفرق بينها وبين لام الملك اذا قلت ذلك فتح
اللام اي في مثلك والكاف للخطاب لا موضع لها من الاعراب لانها لا يخلو ان يكون
في موضع نصب وخفض او رفع ولا يجوز ان يكون في موضع رفع لانه لا رافع قبلها
يرفعها وليست الكاف من علامات المضمر المرفوع ولا يجوز ان يكون في موضع نصب
اذ لا عامل قبلها ينصبها ولا يجوز ان يكون في موضع خفض لان ما قبلها لا يضاف
وهو اليم فلما بطل الوجوه الثلثة علمنا انها للخطاب لا موضع لها من الاعراب
والكتاب بدل من ذا او عطف بيان او خبر ذلك او الى الاسم الذي بعده
في قولك جاءني هذا الرجل نعت او عطف بيان على الخلاف في المعرب بان
الواقع بعد اسم الاشارة او بعد ايتها في يا ايتها الرجل يا حرف نداء واي منادى
مفرد معرفة والهاء للتنبيه اي يا هذا الرجل صفة لاي عوضا عن المضاف اليه لان اضافة اي لازمة
وحذفت الهاء للتعويض لانها للتنبيه والنداء ايضا للتنبيه فمهما يحذف الموضع
اولى والاخرى بغيرها من الحروف الرجل صفة لاي ولم يجز في صفته الا الرفع
لانه وان كان صفة للمنادى المفرد المعرفة مع انه ايضا مفرد لكنه هو المقصود
بالنداء فكانه منادى والمنادى المفرد المعرفة لا يكون الا مضموما كالتمة وما لا يبنى
عليه الاعراب نحو كل مضاف فان المضاف ليس له اعراب مستقر كالفاعل ونحوه
اعرابه بحسب ما يدخل عليه فالصواب ان يقال فاعل او مفعول ونحو ذلك بخلاف المضاف اليه
فان له اعرابا مستقرا وهو الجر فاذا قيل مضاف اليه علم انه مجرور وينبغي ان يتجنب
المعرب في حرف من كتاب الله تع انه زائدة لانه سبق الى الاذهان ان الزائدة الذي
لا معنى له وكلام الله تع منزه عن ذلك قد وقع هذا الوهم للامام فخر الدين فقال
المحققون ان المهملة لا تقع في كلام الله تع عاما في قوله تع فبما رحمة من الله لنت لهم
فيمكن ان يكون للاستفهام على التعجب والتقدير فبأي رحمة من الله لنت لهم
انتهى والزائد عن التحوين معناه الذي لم يؤت بها الا لمجرد التقوية والتوكيد

لا المهلة والتوجيه المذكور في الآية باطل للامرين احدهما ان ما الاستفهامية اذا
حذفت وجب حذف الفها تخوعستم تسالون والثاني ان حفض رحمة الله
بشكل لانه لا يكون بالاضافة اذ ليس في اسماء الاستفهام ما يضاف الا اي
عند الجميع وكم عند الزجاج ولا بابدال منها لان البدل من اسم الاستفهام لابد
ان يقترن بهمزة الاستفهام كقولك انت اصحيح ام سقيم ولا صفة لان كلتا
لا توصف اذا كانت شرطية واستفهامية ولا بيانا لان ما توصف عليه عطف
البيان كالمضمرات وكثير من المتقدمين يسمون الزيد صلة وبعضهم يسميه
مؤكدة وفي هذا التقدير
لمن تأمله تم الكتاب

عباد ملكر دالي
عماه ربيع
الاول

1036